رفقاً بالقوارير ٣٠

السلام عليك يا علي بن موسى الرضا

مجلة شهرية تعنى بشؤون المرأة تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة
ذوالقعدة ١٤٣٦ هـ - آب-أيلول ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة شهرية تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة الحسينية المقدسة

الإشراف العام
الشيخ علي الفتلاوي

رئيسة التحرير
صبا الخفاجي

هيأة التحرير
سندس عدنان كاظم
سحر نوري
هدى محمود

المتابعة
محمد رزاق صالح

التنضيد الألكتروني
ابتهال منذر غريب

المدقق اللغوي
خالد جواد العلواني

التصميم والاخراج الفني
Silentart co.

في هذا العدد

ص ١٢

تحقيق
الكنه والعمة .. حرب استنزاف للسيطرة
على مؤسسة الأسرة

ص ٢٤

مختارات
- دحو الأرض
- غيروا أنفسهم بالرسائل الربانية

ص ٣٨

استمتعي بحياتك
بعض العادات السلبية

ص ٤٢

أقلام القرّاء
- بركان الصبر
- طريق العشق

لمراسلتنا عبر البريد الالكتروني
qawarir@gmail. com
موقع قسم الشؤون الفكرية والثقافية
www. Imamhussain - lib. com
info@imamhussain - lib. com

الدواء الاجتماعي

ورد في الحديث الشريف (أن لكل داء دواء) وعند الوقوف على مضمون هذه العبارة الشريفة يتضح لنا منها ما يلي:-

أـ أن الداء سواء كان داءً جسدياً او روحياً او خُلقياً فلا بد له من دواء، ولم يقتصر معنى العبارة على الداء الجسدي فحسب كما يفهم من ظاهرها.

ب ـ أن الله تعالى جعل لكل داء دواءً، وعلى الانسان الوصول الى معرفة هذا الدواء، فإن كان دواءً مادياً فليبحث عنه في أقوال المعصومين(عليهم السلام) أو في حقول التجربة والعلم، وإنْ كان الدواء روحياً فليأخذه من مصدره الصحيح ونبعه الصافي ألا وهو القرآن والعترة، فإنّ الله تعالى جعل القرآن شفاء لصدور المؤمنين فقط، أي ان الدواء القرآني لا ينفع غير المؤمن بالقرآن، فصار الايمان بالقرآن شرطاً في تحقق الفائدة من القرآن، وكذلك ما ورد عن العترة الطاهرة من حكم وأقوال هي بمثابة أدوية للأمراض الاجتماعية، فلقد ورد عن الإمام علي (عليه السلام) أن مرض الجهل واسع الانتشار لا يعالجه الا العاقل فلذا قال: ((ينبغي للعاقل أن يخاطب الجاهل مخاطبة الطبيب المريض)) فعند تأمل هذا الحديث الشريف نجد الإمام يشير الى مرض اجتماعي ألا وهو الجهل، ويشير الى دوائه ألا وهو استخدام العقل لمعالجته، ويؤكد أن من اتصف بالجهل فهو مريض لا محالة، فعلى المؤمن كونه المصداق الأكمل لمفهوم العقل أنْ يتعامل مع الجاهل وفق الوصفة القرآنية «وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا» الفرقان:٦٣

ووفق وصفة العترة الطاهرة التي وردت عنهم كما عن الإمام علي(عليه السلام) ((أعقل الناس من لا يتجاوز الصمت في عقوبة الجهال)) فجعل أمير المؤمنين (عليه السلام) الصمت هو الدواء في معالجة جهل الجاهلين، وهناك الكثير من الروايات في هذا المعنى لا يسع المقام لذكرها.

الشيخ علي الفتلاوي

س١: متى يجب الحج على المرأة؟

ج/ يجب الحج على المرأة متى ما تحققت شرائطه من البلوغ والعقل والاستطاعة.

س٢: هل يصح ما يقال بأن الحج لا يجب على المرأة قبل زواجها؟

ج/ هذا الكلام غير دقيق، والمناط في الوجوب هو تحقق الشرائط.

س٣: ما هي الشرائط المعتبرة في الحج.

ج/ البلوغ - العقل - الحرية - الاستطاعة.

س٤: هل يشترط إذن الأبوين في صحة حج الفتاة؟

ج/ إذا كانت الشابة بالغة وجامعة فلا يشترط إذن الأبوين.

س٥: هل يشترط إذن الأبوين في الحج المستحب او العمرة المفردة؟

ج/ إذا وجب خروج الفتاة للحج المستحب او العمرة المفردة أحد الأبوين او كلاهما شفقة عليها لم يجز الخروج.

س٦: هل يشترط إذن الزوج للزوجة في الخروج للحج؟

ج/ لا يشترط إذن الزوج للزوجة في الخروج للحج الواجب إذا كانت مستطيعة، ولا يجوز للزوج منع زوجته عن كل حج واجب.

س٧: هل الاستطاعة التي هي شرط في صحة الحج الواجب، وتعتبر كذلك في العمرة؟

ج/ لا يشترط شيء من شرائط وجوب الحج في أعمال العمرة المفردة.

س٨: إذا خرج اسم المرأة في قرعة الحج، ولكنها لم تكن مستطيعة فاستلفت مقداراً من المال لتدفعه أقساطاً بعد الحج من راتبها الشهري، بحيث لا يضر بوضعها المالي، فما هو حكم حجها؟

ج/ لا يعتبر حجها هذا بحجة الإسلام، فإذا استطاعت بعد ذلك فيجب عليها الحج.

س٩: كثير من الموظفين إذا خرج دوره في قرعة الحج يستلف مقدارا من المال من المصارف الحكومية فما هو حكمه؟

ج/ المال المأخوذ من المصارف الحكومية الإسلامية يعتبر مجهول المالك ويصح التصرف فيه بأذن الحاكم الشرعي ويصح الحج عندها بعد مراجعة الحاكم الشرعي.

س١٠: كثيراً من الأخوات تجمع مصاريف الحج وأجرته لمدة قد تكون أكثر من سنتين أو أكثر، ولا تخرج خمس المال بدعوى أنه يقتصر على تكاليف الحج، فما هو حكم حجها؟

ج/ يلزم تقديم إخراج الخمس على الحج.

س١١: هل يلزم على المرأة بيع مصوغاتها اللائقة بشأنها من أجل الخروج للحج؟

ج/ لا يجب ذلك ما لم يزد على مقدار الشأنية أو إذا أصبح فائضاً عن حاجتها.

س١٢: ما هو حكم حج المرأة إذا كانت مدينة بدين وبذل زوجها أو أي شخص آخر نفقة حجها؟

ج/ حجها صحيح لأن الاستطاعة متحققة بالبذل. ولا يمنع الدين من الاستطاعة البذلية.

س١٣: تقوم بعض المؤسسات الحكومية بإرسال بعض الأفراد للحج كمؤسسة الشهداء، ومؤسسة الأسرى، فما هو حكم الحج؟

ج/ الحج صحيح ولا أشكال فيه ويجزي عن حجة الإسلام.

س١٤: امرأة ورثت أموالاً من أبيها فذهبت الى الحج فما هو حكم حجها؟

ج/ حجها صحيح ويجزي عن حجة الإسلام.

× **الشيخ حمزة الفتلاوي / التوجيه الديني - رجال**

الرهن

الرهن: وهي إحدى المسائل الفقهية، وقد وردت فيه نصوص معينة، أو قامت حولها اجتهادات من الفقهاءِ القدامى رحمهم الله.

وقيل: الرهن لغةً الحبس مطلقاً، قال الله تعالى: (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ) (المدثر:٣٨)، أي محبوسة بما كسبت من خير وشرّ، ومن هذا المعنى يتضح أنّ الرهن يقتضي حبس العين عن مالكها. (علل الشرائع)

الرهن اصطلاحاً: فهو وثيقة بالدين، والمراد بالوثيقة أي شيء موثق به وذلك لأنّ الدين أصبح بحبس هذه الوثيقة محكماً لا يسع المدين فقدان هذه الوثيقة (العلامة الحلي: تحرير الأحكام-٢/٤٦٣).

ويقال للعين: الرهن أو المرهون، وللدافع: الراهن، وللآخذ: المرتهن، وهو عقد لازم من طرف الراهن وجائز من طرف المرتهن، ويحتاج الى إيجاب من الراهن وقبول من المرتهن ويقع الإيجاب بكلّ لفظ بل كتابة على وجه قوي أفاد المعنى المقصود كقوله: (رهنتك) أو (هذا وثيقة على مالك) أو (أرهنتك) ونحو ذلك، كما يقع القبول بكل لفظ أو كتابة كما مرّ دالّ على ذلك، ولا تعتبر فيه العربية فضلاً عن الماضوية ويقع بالمعاطاة أيضاً.

قال تعالى في كتابه الحكيم: (وَإِن كُنتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ) (البقرة:٢٨٣).

ويعتبر في صحة الرهن أمور:

١- الكمال والبلوغ والعقل والقصد والاختيار في كلٍّ من الراهن والمرتهن.

٢- عدم الحجر بالسفهِ والفلس في الراهن.

٣- قبض المرتهن العين المرهونة ابتداءً لا استدامة ويتحقق بإقباضٍ من الراهن أو بإذن منه.

٤- أن يكون المرهون عيناً مملوكاً معيناً يمكن قبضه ويصح بيعه، فلا يصح رهن الدّين قبل قبضه ولا رهن المنفعة ولا مال الغير إلاّ بإذنه ولا رهن المبهم.

٥- تحقق موجب الرهن من اقتراض أو إسلاف مال أو شراء أو استئجار عين بالذمة وغير ذلك حالاً كان الدّين أو مؤجلاً.

شروط الرهن، أي المرهون:

١- كونه مملوكاً.

٢- كونه ممكن القبض.

٣- كونه قابلاً للبيع شرعاً.

لو ارتهنت امرأة رهناً بصداقها ثم أبرأته منه أو وهبته له أو ارتدت قبل الدخول أو اختلعت منه على صداقها، ثم هلك الرهن في يدها، هلك بغير شيء، ولم يضمن شيئاً، لسقوط الصداق، فصار كالإبراء عن الدين.

إن فاطمة الزهراء (عليها السلام) رهنت كسوة لها عند امرأة زيد اليهودي في المدينة، واستقرضت شعيراً، خبزاً (مستدرك الوسائل:ج١٣).

قضايا معاصرة في الرهن

أولاً: رهن الحقوق المعنوية: وظهرت نتيجة لتطور الحياة في مختلف جوانبها المدنية والاقتصادية والثقافية، وقد أقرتها جميع التشريعات الحديثة، وهذه الحقوق ترد على الأشياء غير المادية، ومنها (حق المؤلف) وهو ما اصطلح على تسميته بالملكية الأدبية والفنية.

ثانياً: رهن براءة الاختراع: حق المخترع ويسمى (الملكية الصناعية)، وهو حق يقع على شيء غير عادي وهو من ثمرات الفكر والابتكار الذهني.

ثالثاً: الرهن الرسمي: فالرهن الرسمي عقد بمقتضاه يتقرر للدائن تأمين خاص أي حق عيني تبعي، هو حق الرهن الرسمي على عقار مملوك للراهن، ويسمى بالرهن العقاري، أو التأميني.

ويشترط القبض في الرهن: ففي دعائم الإسلام في الجزء الثاني صفحة (٨٢)، روي عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال: لا يكون الرهن إلاّ مقبوضاً.

ممنوعيته الراهن والمرتهن من التصرف في الرهن، هل يكون من باب التعبد ودلالة النص، أو يكون على القاعدة؟

لا إشكال في أن عقد الرهن يوجب حقاً للمرتهن على تلك العين، بحيث له أن يستوفي دينه بعد أمد كذا من هذا العين، فبواسطة مجيء ذلك الحق يكون الراهن ممنوعاً من التصرف في العين، إذ بعد ما صار متعلقاً لحق الغير ليس له أن يبيعه، أو يصالح عنه وهكذا (الشيخ الفقيه الكبير- جواهر الكلام:ج٢٥/٩٥).

ويتبين لنا أنّ الرهن هو وثيقة بالدين التي تجعل الشيء المرهون محبوساً عن التصرف فيه حتى يستوفي المرتهن حقه.

ومن الواضح أنّ هذه الشروط كلها مع جميع أحكام الرهن متساوية أمام الرجل والمرأة على قدم المساواة، وذلك لأنّ الرهن من الأمور المالية والاقتصادية والأنثى تتمتع بكافة الحقوق المالية بمثل ما يتمتع الرجل، فلا يوجد فرق بينهما في الشرائط والأحكام أبداً.

الرذائل والفضائل

من إحدى اهتمامات قسم الشؤون الفكرية للعتبة الحسينية المقدسة هي اقامة النشاطات الثقافية النسوية، والتي تقوم برفد المسيرة التوعوية الإسلامية، وذلك من خلال المسابقات الدينية أو إقامة المحاضرات الثقافية والتربوية وغيرها... لتكون مركز النور والإشعاع المحفز للنساء كافة.

وقد حضر الأمسية الثقافية وفد من المدارس الثانوية في كربلاء ضم عدداً من المدرسات والطالبات إلى القاعة السينمائية في المكتبة، وقد ألقى الشيخ(علي الفتلاوي) محاضرة تحدث فيها عن (الفضائل والرذائل)، وكيف نعرف بأن هذه الصفة فضيلة أو رذيلة؟ وكيفية التخلص من الرذائل، فالإنسان عليه أولاً أنْ يتخلى من الرذائل ثم يتحلى بالفضائل.

والفضيلة: هي الحد الأوسط بين الإفراط والتفريط في كل صفة.

فمثلاً: عندما نأخذ صفة(الشجاعة): تعتبر فضيلة كونها حالة وسط بين التهور والجبن، فكل حالة وسطية لصفة من الصفات تسمى فضيلة، وكل طرف من هذه الأطراف تسمى رذيلة وقد تطرق الشيخ الفتلاوي في حديثه إلى الطرق التي تحافظ على الفضائل وهي:

* مجالسة الأخيار وعدم مجالسة الأشرار.
* التروي عند الإقدام على الأقوال والأفعال.
* الابتعاد عن كل ما يهيج القوة الشهوية أو الغضبية على مستوى السمع أو النظر أو الخيال.
* محاسبة النفس ومراقبتها وتزكيتها.

وقد سأل الشيخ الفتلاوي الحاضرات:

ولماذا لا ترى النفس الإنسانية عيوبها وترى عيوب الاخرين؟ فكان الجواب: لأن النفس عاشقة لصفاتها وافعالها، فكثيراً ما تخفى عليها عيوبها.

وبعد ذلك ذهبنا مع الوفد إلى قسم الاعلام والتقينا مع الحاج حسين ليعرفنا على الاعمال التي يقوم بها هذا القسم فقال باختصار: قسم الاعلام يتكون من مجموعة شعب، وهدفه ايصال المعلومات التي تدور في حرم الامام الحسين(عليه السلام) الى كل انحاء العالم، ويكون هذا عن طريق المرئيات أو المسموعات أو المكتوبات، ويوجد في القسم شعبة تكتب بسبع لغات من اجل ايصال نهج الإمام الحسين(عليه السلام) وسيرته العطرة إلى العالم كله وبعد التعرف على المهام التي يقوم بها قسم الاعلام، ذهب الوفد إلى متحف الإمام الحسين(عليه السلام)، وقد تحدث

السيد أصيل الصافي وهو مسؤول التشريفات في متحف العتبة الحسينية المقدسة وقال: الزوار يأتون إلى المتحف لمشاهدة اشياء تخص الإمام (عليه السلام) من سيف أو درع أو خاتم او.... وهم يتساءلون لماذا لا يوجد أيّ شيء يخص الإمام (عليه السلام)؟ فللجواب على أسئلتهم وضعنا عند الدخول إلى المتحف لوحة ليجدوا الجواب مثبتاً عليها، إذ إن الإمام الحسين (عليه السلام) مظلومياته كثيرة، وأحد مظلومياته أنه سُلّب وسُرق في لحظة استشهاده، فمنهم من سرق السيف ومنهم من سرق الدرع ومنهم من سرق القميص والعمامة، وحتى النعلين لم يسلما من السرقة، ولكن أبشع سرقة عندما أرادوا سرقة خاتمه ولم يستطيعوا فقطعوا إصبعه الشريف.

وعلى هذه اللوحة مثبت أسماء الأشخاص الذين سرقوا الإمام الحسين (عليه السلام)وفيها محطة أشبه بالنار توضح خلودهم في نار جهنم.

وقال أيضاً: لا يوجد في متحفنا شيء من المقتنيات الخاصة بمعركة الطف!! بسبب سرقة هؤلاء الأوباش، وكل التحفيات الموجودة هنا عبارة عن هدايا مقدمة إلى ضريح الإمام الحسين (عليه السلام)، فيوجد في المتحف كشاكين كانت تستخدمها الطائفة المتصوفة لحفظ الطعام مصنوعة من الخشب وبعضها من النحاس، ولدينا بنادق عثمانية تعمل بطريقة القدح وبعضها تعمل بطريقة الفتيل، وايضاً يوجد لدينا الشمعدان وهي حاملة للشموع تستخدم للإنارة مقدمة من قبل السلطان العثماني عبد المجيد باشا يعود تأريخها قبل سبعمائة سنة وهي سبيكة من الذهب الخالص والفضة، ولكنها تضررت في الانتفاضة الشعبانية في عام(١٩٩١م)، وقسم من الذهب مسروق من قبل جيش النظام السابق، وتلاحظون هنا الضريح القديم للإمام الحسين(عليه السلام) الذي نصب في العتبة الحسينية عام(١٩٣٧م) والذي تضرر ايضاً في الانتفاضة الشعبانية من قبل جيش النظام السابق كذلك يوجد في متحفنا نسخة من الصندوق الموجود في طوب قابي في تركيا المنسوب إلى السيّدة فاطمة الزهراء(عليها السلام).

كما يوجد في المتحف سجادة غير قديمة الصنع ولكنها قيّمة وبديعة ونادرة جداً صنعت من افضل تسعين سجادة في العالم مكتوب عليها:(ثار الله) وان الشخص الذي صممها حاول ان يحكي واقعة الطف كاملة داخل هذه السجادة، وعند التركيز على الرسوم الموجودة في داخل السجادة نجد فيها فرس الامام الحسين(عليه السلام) وكذلك نهر العلقمي وصور حرق الخيام وكذلك صورة لعبد الله الرضيع ومرقد النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) والكعبة المشرفة وصور مراقد الأئمة الاطهار(عليهم السلام) وكل مكان في السجادة يحكي عن عبرة وقصة من واقعة الطف الأليمة، والشخص الذي اهدى السجادة إلى المتحف، استخدم في حياكتها الف لون من الالوان الطبيعية!! وقد استخدم في حياكتها خيوطاً من الاصواف والحرير.

وقد استمر العمل فيها حوالي عشر سنوات بالرغم من أنَّ فكرتها وتصميمها قديم اي من قبل خمس وثلاثين سنة، وتشاهدون هنا بُردةٍ باب التوبة الداخلية للكعبة المشرفة والتي تستبدل في كل سنة، والمملكة العربية السعودية تهديها إلى إحدى الشخصيات المهمة وهذه الشخصية أهدت البردة إلى أحد محبي الإمام الحسين (عليه السلام) وعن طريقه وصلت البُردة إلى متحف الامام الحسين(عليه السلام)، وبعد ذلك انتقل المسؤول بالوفد من المتحف الصغير إلى المتحف الاكبر وهو جنة العتبة الحسينية المقدسة حيث إنَّ عمارة العتبة يقدر عمرها حوالي سبعمائة عام تقريباً، وكل قطعة صغيرة فيها تعتبر تحفة فنية.

الى هنا انتهت جولة الوفد في متحف العتبة الحسينية المقدسة وأنهت الوحدة النسوية نشاطاتها بأخذ الوفد إلى مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) للتبرك بوجبة الغداء.

وختاماً نسأل الله تعالى أنْ يتقبل منا وأنْ يوفقنا للصواب والسداد إنّه ولي التوفيق.

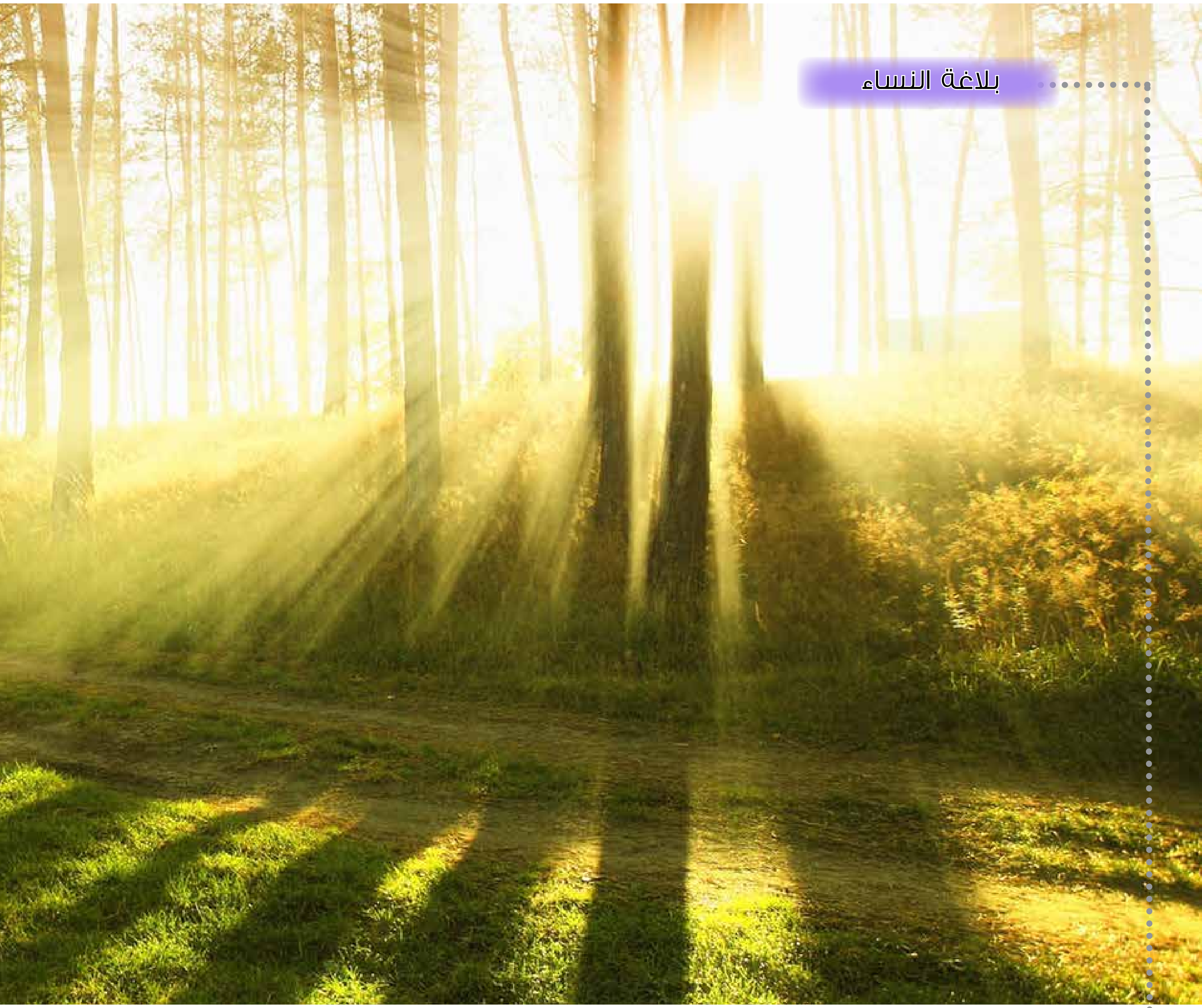

إشراقات فكرية من أنوار خطبة الزهراء (عليها السلام)

الحلقة العاشرة

نص الخطبة:-

(وهداهم إلى الدين القويم، ودعاهم إلى الصراط المستقيم، ثم قبضه الله إليه قبض رأفة واختيار، ورغبة وإيثار)

مع فقرات الخطبة:-

* (وهداهم إلى الدين القويم)

هداهم: أي دلهم وعرفهم على الدين الذي أنزل عليه من قبل الله تعالى وهو دين الإسلام هذا الدين الذي تضمن كل ما يلزم لإسعاد الإنسان في حياته الدنيوية والأخروية، والقويم من الاستقامة والعدالة، فهو الدين الذي يمثل العدالة الإلهية التشريعية في الارض وبه فقط تحفظ حقوق الانسان وكرامته وفي تطبيق قوانينه وتحكيمها تتوفر العدالة الاجتماعية بين بني البشر وقد قدم الحلول الحاسمة لكل مشاكل الانسان.

هذا الدين الذي أراد الله له ان يكون قيماً على حياة الانسان فينظم له حياته بكل ابعادها النفسية والاخلاقية والاسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

* (ودعاهم إلى الصراط المستقيم)

الصراط المستقيم هو المنهج الالهي والطريق السوي الذي يوصل العباد إلى خالقهم ورضوانه فهو السبيل الذي لا عوج فيه حيث إنه دين الفطرة كما في قوله تعالى: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (الروم/٣٠).

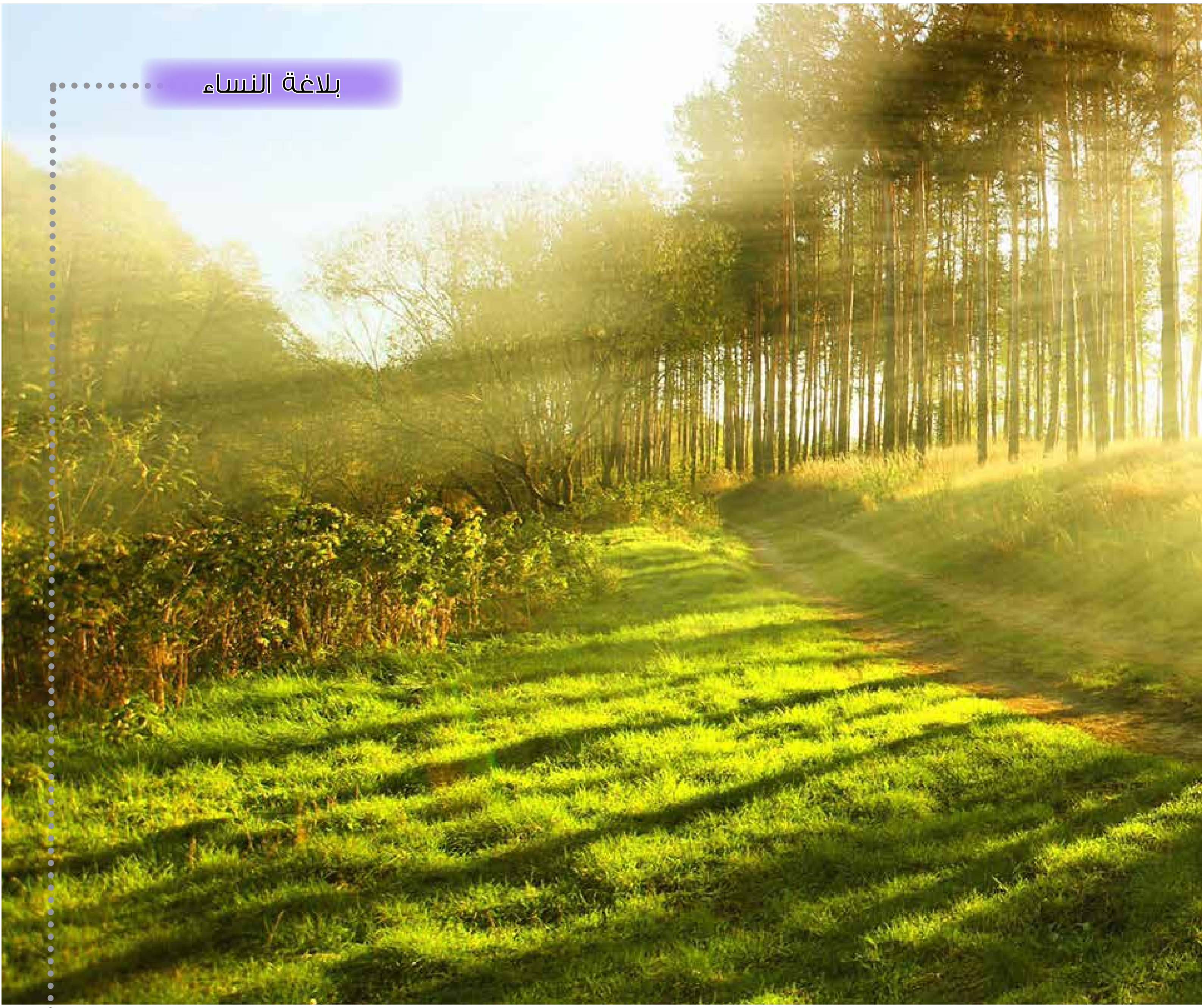

فقد جاء نبي الإسلام يدعو الناس إلى هذا الدين القيم كما أمره الله تعالى بقوله:﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (النحل/ ١٢٥).

فقام الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) بما ألقي على عاتقه من مسؤولية الدعوة إلى الله تعالى وتحمل في سبيل ذلك الكثير من الاذى والمتاعب حتى قال (صلى الله عليه وآله وسلم): (ما اوذي نبي مثل ما اوذيت).

* (ثم قبضه الله إليه قبض رأفة واختيار)

تعني أن الله تعالى قبض إليه نبيه وحبيبه (صلى الله عليه وآله وسلم) أي نقله إلى الرفيق الأعلى في جو من الرأفة والرحمة وقد ذكروا أن الرحمة أكثر من الرأفة والرأفة أقوى منها في الكيفية بمعنى أن حالة انتقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الى العالم الآخر كانت مغمورة بالرحمة الإلهية الخاصة التي هي الرأفة كيف لا وهو (صلى الله عليه وآله وسلم) الحبيب المقرب بل هو معدن رحمة الله ومظهر لطفه.

* (ورغبة وإيثار)

من المحتمل في هذه الفقرة أن يراد بها أن الله تعالى هو الراغب لنبيه في الدار الآخرة وهو الذي آثر له الحياة في ذلك العالم على الحياة في هذا العالم الأدنى.

ويحتمل أن يراد بها أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نفسه الراغب في جوار ربه وآثر لنفسه أن يحي تلك الحياة التي يكون فيها الاقرب والادنى إلى عوالم الجمال والجلال والكمال وإن كان الامر مع امعان النظر نجد ألا فرقَ في الواقع بين الامرين حيث إنّ الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يرغب إلا في ما يريده الله له ولا يؤثر إلا ما آثره الله تعالى له فرغبته عين ما اختاره الله وإيثار نفس ما رضيه الله فإنه هو العبد بكل ما للعبودية من معنى.

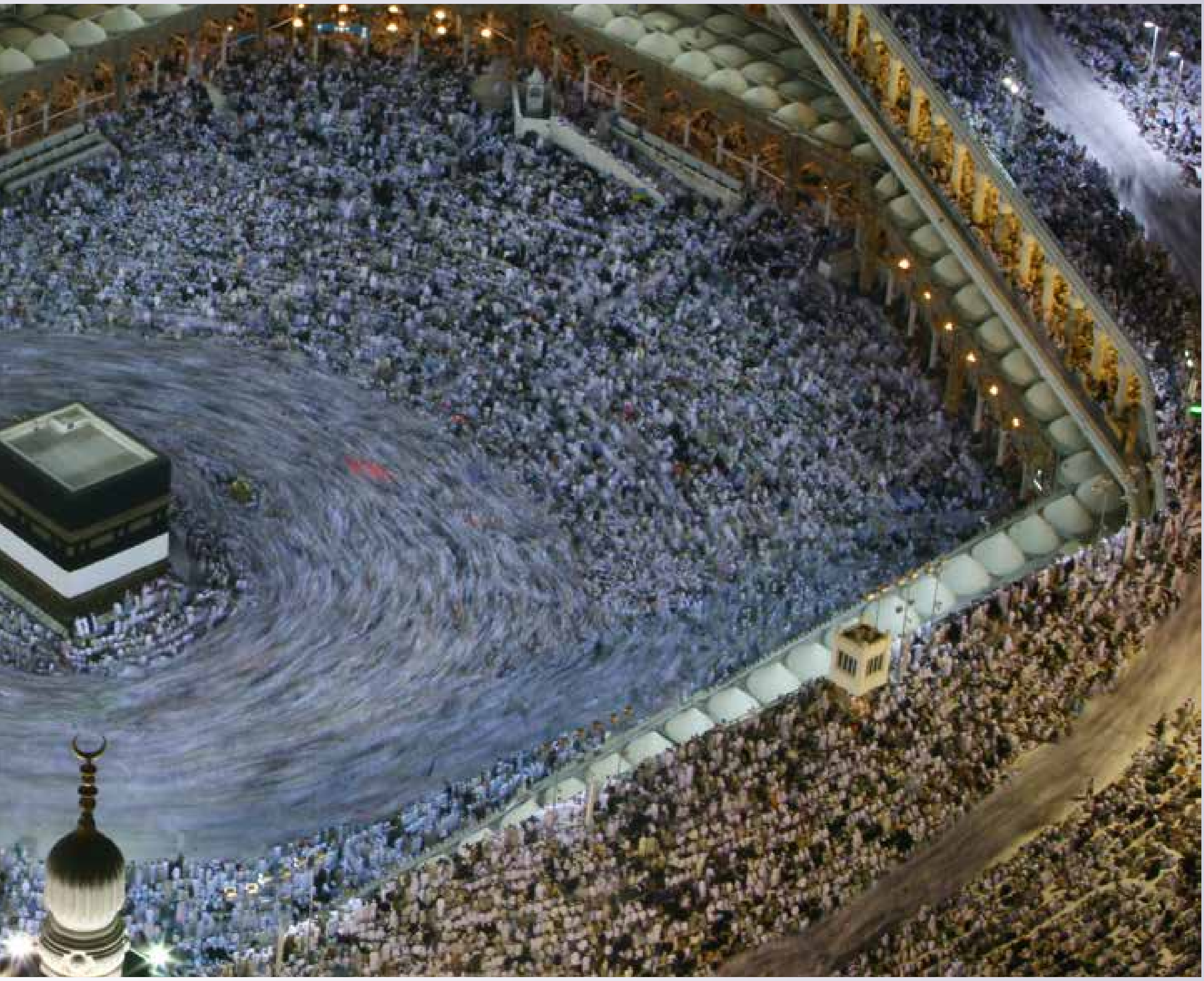

الإسلام دين المحبة والسلام والإخاء

بقلم : أ. د. صفا لطفي

مفهوم المحبة من أهم المفاهيم التي جاء بها الدين الإسلامي الحنيف، وفي هذا المفهوم يقول الله سبحانه وتعالى ((ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم)) (سورة الحجرات، الآية ٧) وقول الباري عز وجل ((قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم)) (سورة آل عمران، الآية ٣١) وقوله سبحانه وتعالى ((لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)) (سورة آل عمران، الآية ٩٢) وانطلاقاً من ذلك فقد عبر الفكر الإسلامي عن هذا المفهوم، فهو يرى أن ما في الموجودات إلاّ محب، وما احد أحب أحدا غير خالقه ولكن احتجب بحجب، فلان وفلان، والدنيا، والجاه، وما إلى ذلك. وكل محبوب في العالم . فان الحب سببه الجمال وهو له، لان الجمال محبوب لذاته والله جميل يحب الجمال، وسببه الآخر الإحسان، وما ثم إحسان إلا من الله فإن أحببت الإحسان فما أحببت إلا الله، فأنه المحسن، وإنّ أحببت الجمال فما أحببت إلا الله. فإنّه الجميل.

إن هذه الأفكار هي التي تطورت بين المسلمين حتى أضحى المسلم يحب الإنسانية جمعاء لأنها أشرف أنواع المخلوقات التي أودع فيها العقل والمعرفة، وبما أنّ المخلوقات

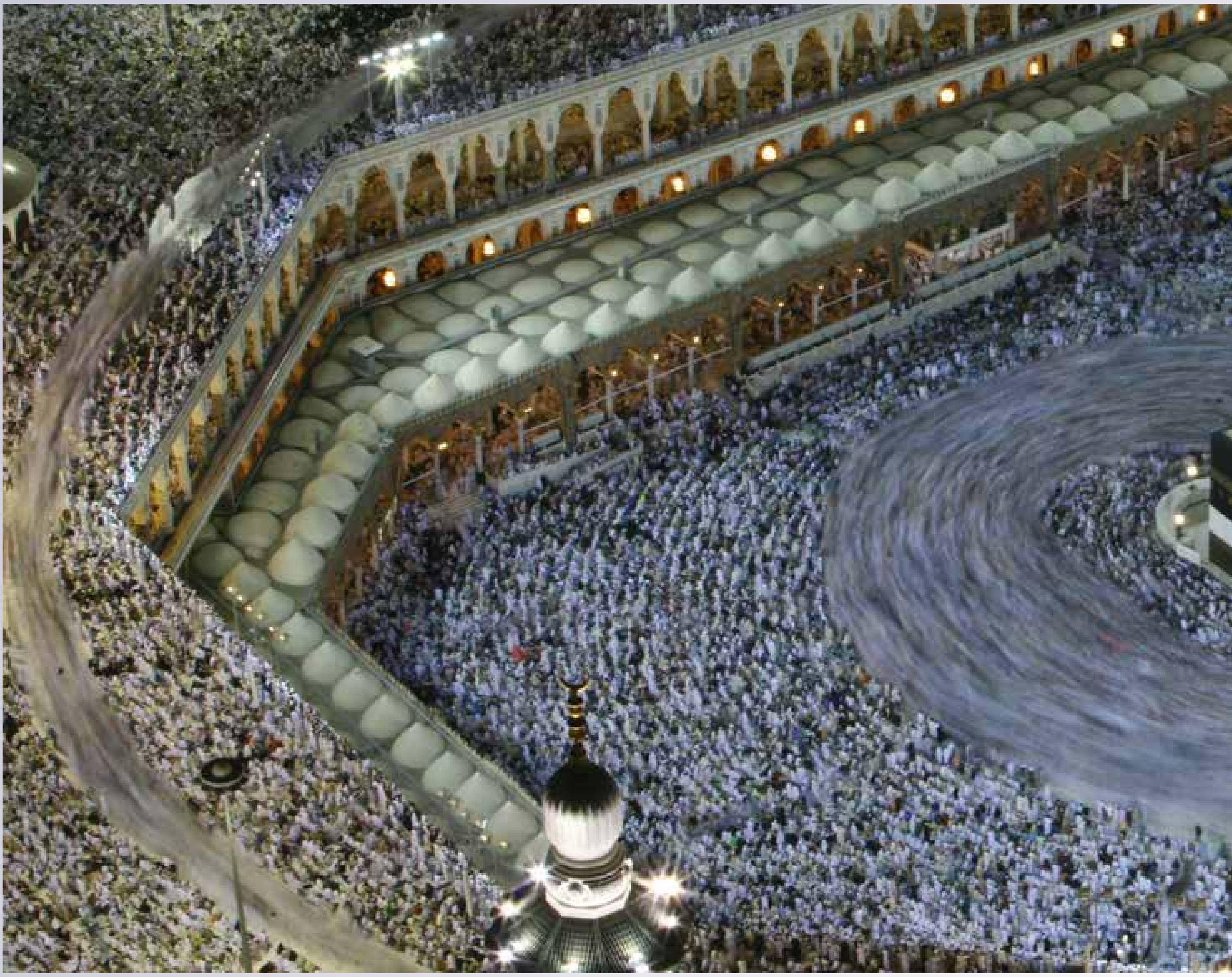

هي من خلق الله، فإنّ من أحب الله، أحب مخلوقاته بلا تفرقة.

وقد انطلق الفكر الإسلامي مما أوصى به رسول الرحمة، الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، إذ أخصبت واحة المحبة بكل عاطفة طيبة، فيوصي الناس قائلا : ((إذا أحب أحدكم أخاه، فليخبره انه يحبه)) و ((إذا آخى الرجل الرجل، فليسأله عن اسمه، واسم أبيه، وممن هو، فانه أوصل للمودة)).

ويقول رسولنا الكريم (ص) : ((يقول الله عز وجل : المتحابون لجلالي، لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء)) .

و((إن من عباد الله أناسا، ما هم بأنبياء ولاشهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة، لمكانهم من الله تعالى . ((قال : هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم، ولا أموال يتعاطونها .. فوالله إن وجوههم لنور، وإنهم لعلى نور . لايخافون إذا خاف الناس، ولايحزنون إذا حزن الناس .. وقرأ الآية : ((ألا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولاهم يحزنون)).

إن الرسول الكريم (ص) يرفع مقام المحبة فوق مستوى المنفعة والغرض، وهو يقرر أيضا أن الحب يغطي ضعفنا، ويرفعنا إلى كل مكانة عالية، عجزت أعمالنا عن أن تصعد بنا إليها .

ومحبة العبد لخالقه، يذهب إليها كثير من المفكرين المسلمين، فالفكر الإسلامي يجد أن محبة الإنسان لله، هي من أقوى الأسباب في الصبر على مخالفته ومعصيته .

ومن هنا فإنّ محبة الخالق عز وجل جمعت بين مفكري الإسلام والتي ألقت بظلالها على تفكير وسلوك المسلم .

تأثير الرسوم المتحركة ((افلام الكارتون)) على شخصية الاطفال

إن الاسـرة في أيّ مجتمع من المجتمعات الإنسـانية، تعتبر الوسيط الأول والهـام الـذي يقـوم بتثقيـف الطفل، ولا شـك بأنهـا الميدان الأول الـذي يواجـه فيـه الطفـل مختلـف التأثيـرات الثقافيـة في المجتمـع.

لذلـك فالطفـلِ يبـدأ بتكيفـه الثقـافي في مراحلـه الأولى ضمـن الأسـرة، لأن أحتكاكـه وعلاقاته مع المحيطين به يجعلـه يتقمص طرقهم في التفكيـر، ويكتسـب أسـاليبهم في التعبيرِ عن مشـاعرهِ ورغباته، وهذا مما يؤكـد أن الاسـرة في مرحلـة الطفولة المبكـرة تقوم بعمليةِ التأهيل الإجتمـاعـي للطفـلِ، متأثريـن بذلك وفقـاً لثقافـةِ المجتمـع، وأسـاليب الحيـاة المعاشـة فيه.

بعضُ الآبـاء والأمهـات يعتقدون أنَّ جلوس الطِّفل لساعات أمام أفلام الكارتون يشـغله عنهم، فيسـتطيعون القيام بأعمالهم بدون إزعاج!

مبدئيًّـا هـذه الأفـلام قادمـة لنـا من ثقافـات مختلفة عـنْ بلادنا العربيـة، وأهدافـا الإسـلاميَّة، وأهدافها ربحيَّـة، ولا تهتم بمُحتـوى ما بداخلـه من غَرْس قيَم وأخلاقيـات، إذا مـا كانت هـذهِ الأخلاقيـات في الواقـعِ تنبثـقُ مـن مبادئهـم الإجتماعيـة، وتحتوي على نشـر صور مشـوهة لعـاداتٍ وتقاليد العـرب في شـبهِ الجزيـرة العربيـة، وبعضِ الألفـاظ التي يجب أن نبعدَ الأطفـال عنها!

أيضـاً تعمـل هـذه الأفـلام على تحريـف ما يسـمَّى بـ: القدوة، وذلـك باتِّخاذ الأبطال الأسـطوريين قـدوةً لهـم في الحيـاة، بـدلًا مـن الرجـال الأقويـاء الفاتحيـن والأئمة الصالحيـن، فتجد الأطفال يقلِّدون شـخصيَّات كارتونيَّـة وهميَّة لا وُجُود لهـا؛ مثـل: سـوبر مـان، وسـبايدر مـان... ومـا إلى ذلـك، فأبطالهـا يوقفـون الزمـن، ويذهبـون إلى المسـتقبلِ، وما إلى ذلك مـن أفكارٍ وأسـاطير مخلَّـة بأحـكامِ العقيـدة

الإسـلاميَّة؛ فيُحاول الطِّفل تقليدهم، وللأسـف يشـعر بأنه غير قـادر على ذلك، وهـذا يضغـط علـى أعصابه؛ فيُصاب بالفشـل والإحباط، أو يُصر على تقليدهم؛ فيستعمل العنف؛ وهنا يكـون الطفـلُ معرَّضًـا للخطـر؛ لأنه قد يطير أو يقفز من النافـذة مثلًا وبـدون وعـي نتيجة مـا يتأثـر به من هذهِ الشـخصيات الوهمية والخيالية، فيجب الاهتمـام بأطفالنا قبل الوُقوع في دائرة إدْمـان هـذه الشـخصيات الوهميَّة.

ولمشـاهدة الكرتون بكـثرة أضرار عديدةٌ؛ منها:

١. تُنَمِّي عنـد الطفـل نزعـات عنـف وعدوانيـة؛ مِـن خـلال العنف المقَـدَّم في الكرتون، وزيادة الإنفصال عـن الواقـع؛ نتيجـة العيش في عالم مبهـر، جذَّاب ، غـير واقعي.

٢. أحـدث التلفزيـون تبـدلات عميقـة في حيـاة العائلـة، وأضعـف عمليـة نقل الأفكار عن القيم الثقافية مـن الآبـاءِ الى الأطفال.

٣. إن الأطفـال دون سـن الـ ٨ سـنوات لا يسـتطيعون التفرقـة بـين الخيال والواقع، فيشاهدون الكرتون، ليس مـن بابِ أنّـه وسـيلة ترفيه، بل ليقتـدوا بـه، ويقلدوا مـا يحدث.

٤. كـثرة الكرتـون تُحـدث اضطرابـات كثـيرةً في النـوم؛ فقـد تسـبِّب الكوابيس، أو القلق، أو عدم الراحـة في النـوم.

٥. زرع الرُّعـبِ والخـوف في قُلُوب الأطفال، ومن ثَـمَّ عدم إحساسـهم بالأمـانِ، لأن القصـص الخرافيـة التـي تثـير مشـاعر الخـوف والرعب الشـديد-إما مـن خـلالِ مضمونها، أو كلماتهـا، أو صورهـا- ليسـت مناسـبة للأطفـال، وكذلـك لا يكـون أمـراً مرغوبـاً فيـه مـن وجهـةِ نظر التطـور الصحـي لشـخصية الطفل.

٦. تُسـاعدهم على العزلـةِ وتقليل الاحتكاك بالأسـرةِ، وتكوين علاقات خارجيَّة.

٧. يبـدأ الطِّفـل في تعلُّـم الكـذب مِـن كثرة وُقوعه في الخياليةَ المفرطة.

٨. ومـن الأضـرارِ التـي تخص الأسـرة ومنها الطفل هـو التعود على الكسـلِ لجلوسـه لفترات طويلة أمام التلفـاز بدون حركة، وهـذا يؤدِّي إلى حُـدُوث مرض السـمنة أو النحافـة، وبمـا أن الطِّفـل لا يرغـب في قطْـع مُشـاهدته لأحد أفلام الكرتون؛ فقد يرفض الذهـاب إلى الحمَّام، فتنجم عنه أضـرارٌ صحيَّة.

٩. يؤدِّي إدمـان التلفاز إلى عرقلة تنميـة مهـارات الطفـل والابتـكار، وكثيرًا ما يكون مُنشـغلًا بما قد رآه في الليلِ من أفلام، ومـن ثَمَّ يقلُّ تركيزُه وانتباهـه عند الذهاب إلى المدرسـة.

١٠. أيضـاً كـثرة مشـاهدة الإضـاءة الاصطناعيَّـة تسـبِّب الاكتئاب، وخاصة قبـل النوم، وأيضاً قـد تضعـف الإبصـار.

بعض الحُلُول المقترَحة:

١. عدم السـماح بمُشـاهدة الطفل للكرتـون أكثر من سـاعتين في اليوم، علـى أن تكـون مفرَّقـة، ويتـم متابعَة الأم للطفـل وما يشـاهده مـن أفلام، والتحـاور معـه فيمـا يشـاهده، وإذًا مـرتْ فقرة خيالية، أو بها أي أخطاء، تقـوم الأمُّ بتصحيح المفهـوم للطفل؛ حتى لا يتأثـر فكرُه وعقلُه ونفسـيته.

٢. علـى الآبـاءِ تقـديم البدائـل التـي يجـب أن يُقدِّمَوهـا لأطفالهـم؛ لكـي يُقلِّلـوا عدد سـاعات مشـاهدة أفـلام الكرتون؛

مثـل: البحـث عـن شـخصيات كارتونيـة مِـن الـتُّراث الإسـلامي، ويقـوم بتحبيبهـم إليـه ، أو إلحـاق الطفـل بحلقـات تحفيـظ القـرآن الكريم، وتعويده على قراءةِ القصص المناسـبة مـع سـنِّه، وتشـجيعه علـى الاشـتراكِ في الألعـاب الرياضيـة الجماعيـة، أو الفرديَّـة، وأيضًا عليك مُصاحبتـه في الزياراتِ التي تُناسِـب الرِّجال.

٣. أن يقـوم الآبـاء بتوعيـة أبنائهم بأن التلفاز وسـيلة من وسائل اكتسـاب المعرفـة، وأنَّ هناك وسـائل أخرى فيكون التنويع، وينبغي الإشارة الى أن بعضِ أفلام الكارتون لا فائدة علميـة أو أخلاقيـة فيها، بل إنّ هناك مـن البرامج ما قد يسـبب الضرر في شـخصية الأطفال.

٤. أن يشـغل الآباء وقـت أطفالهم بأكتسـاب المهارات المختلفـة، وتنمية المواهـب والأعمال المُفيدة.

٥. تشـجيع الطفـل علـى تكويـن علاقـات، والتعـرُّف علـى أطفـالِ الجيـران مـن سـنِّه.

وأخيرًا:

نـدعـو اللّٰه أن يُبعِـد كل الشـرور عن أبنائنـا، وأن يحفظَهم.

أعـان اللّٰه الجميـع علـى تربيـةِ ابنائهـم وتنشـئتهم تنشـئة سـويَّة ، بعيـدة عـن المخالفـاتِ، وفَّقكـم اللّٰه ورعاكـم .

السيد أحمد البخاتي
بغداد

الكنه والعمة .. حرب استنزاف للسيطرة على مؤسسة الأسرة

المقدمة

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (النساء/١).

إن الله عز وجل قد منَّ علينا بنعمة الاسلام ومبادئه الراقية وأول ما أهتم به هو الزواج ووضع قاعدة رصينة له في القرآن وسنة نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولو اتبعت كل أسرة وبالذات الأم مقياس الزواج الذي وضعه الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال: (تنكح المرأة على أربع خلال : على مالها، وعلى دينها ، وعلى جمالها ، وعلى حسبها ونسبها ، فعليك بذات الدين »(كنز العمال ١٦ : ٣٠٢).

فعادة ما نسمع عن مسلسل المشاكل الشائكة بين الكنه والحماة... صراع ينشب بين أم زوج لها حق الرضا والطاعة على ابنها.. وزوجة أتت لتشاركها ولدها وتجعل منه الأقرب فالأقرب... وبعض الأحيان تنتهي المشاحنات والمساجلات بانفصال الابن وأهله... أو بخراب بيته والطلاق من زوجته... لأجل إرضاء والدته... وهنا يبقى الزوج حائراً بين الدوامتين "والدته أم زوجته"... محاولاً إرضاءها في نفس الوقت والإبحار بسفينتهم لأجل الوصول بها إلى بر الأمان... دون أن تتعرض للتلف مهما حصل.

في تحقيقنا التالي نسلط الضوء على البعض من جوانب وزوايا العلاقة الشائكة بين الكنه والحماة.. محاولين إيجاد صيغة تسمح لجميع

الأطراف السير في الطريق المستقيم... دون معوقات ومتطلبات وأشواك.

مشاكل ومعوقات

تتحدث السيدة " أم مصطفى" فتقول: عادة ما تواجه المرأة العراقية الكثير من المشاكل وخصوصاً العائلية منها، لأن والدة الزوج غالباً ما تكون غير مدركة بأنّ "زوجة ابنها" انسان لها كل الحق في أن تمارس حياتها الطبيعية.. وعادة ما تشعر بأنّ هذه الكنه التي دخلت إلى حياتهم.. قد سرقت ابنها وأنّها ستبعده عنها.. وإذا كانت الكنه موظفة فإنها تعاني الكثير من المساءلات والاستجوابات المتراكمة .. وهذا واقع تعيشه أغلب العوائل العراقية، وتضيف أن هذه المشاكل بالتأكيد لها عدة أسباب .. فمنها تردي الوضع الاقتصادي للابن مما يجبره على أن يسكن مع أهله، وعلى العكس لو كان الوضع الاقتصادي جيداً للابن فبالتأكيد سوف تحل الكثير من المشاكل والمعوقات .. ولكننا نحتاج إلى توعية ثقافية واجتماعية لأجل النهوض بواقعنا الاجتماعي والإنساني.

امتصاص الغضب

السيدة "فضاء" مديرة إعدادية تشاركنا الرأي قائلةً: مهما تكن الحماة متزمتة في رأيها وصعبة المراس والتعامل فيجب أنْ يتم استيعابها من قبل الكنه وان يكون صدرها واسعاً وروحها رياضية... لأنها مهما تكن فإنها شابة وفي مقتبل العمر، ومهما كانت تصرفات العمة فهي "أم" ولديها الحق على ابنها.. ومها كثرت المشاكل وتفاقمت بينهما فيجب امتصاص الغضب فيما بينهم.. وعلينا أن نفسرها بشكل ايجابي... فمؤسسة الزواج العظيمة تحتاج إلى الكثير من التضحيات والتنازلات، وغض النظر لأجل الوصول بها إلى بر الأمان، فالحياة هي مشاركة وتعاون.. وعلى الكنه أن تستوعب هذه المعوقات لأن الزوج هو الوحيد الذي سوف يتضرر وعلى الزوجة أن تعمل على سعادتها وسعادته وراحتهما لأنها أيضا سيكون لها نصيب من هذا الضرر.. لأنه ومهما حصل فإنّ الأم تبقى أماً وعزيزة وغالية ومكانتها الاجتماعية لن تتضرر أبدا.

الغيرة والوضع المادي

لا يؤيد الاعلامي "حسين الفنهراوي" سكن الابن مع أهله .. قائلاً: إن أغلب العوائل العراقية تعاني من وجود الخلاف الأزلي بين "الكنه والحماة" ومما لا شك فيه أن الوضع المادي والاجتماعي والاقتصادي المتردي في العراق .. يجعل من الابن يسكن مع أهله في بيت واحد.. على الرغم من الخلافات بين زوجته ووالدته.. فالأم تتمنى أن يبقى ولدها معها... والزوجة تتمنى أن تكون مستقلة في حياتها وزوجها.. كما وأنّ وجود أخوات الزوج في بيت الأهل يعد من أهم المشاكل بين الكنه وأهل زوجها في مجتمعنا العراقي.. وغالباً ما تكبر وتتفاقم هذه المعاناة، حتى تصل لدرجة عدم القدرة على حلها من قبل الجميع، سواء من قبل الأهل أو الابن، وبالتأكيد فإنّ مفتاح الحل يكمن بيد الجميع، فعلى الأهل أن يتفهموا وضع الابن ويبحثوا عن استقلاليته.. والابن عليه أن يحترم أهله ويقدر وضعهم النفسي وحبهم له، لتبقى المودة والرحمة والرأفة كما هي بينهم.

نصيحة للفتيات

أما "أم مريم" المتزوجة منذ (٥) سنوات.. تقول: "إن الناس ليسوا سواسية" وأنّ أسوء ما

يسيطر على المرأة افكار يحشوها كلام الناس، واقعهم وتجاربهم ويعتبرونها قواعد ثابتة للجميع، وهذا ما حصل معي حينما دخلت إلى أهل زوجي فقد كنت قلقة من أن تكون هناك مشاكل ومشاحنات من قبل (أم زوجي) وتحكمّها وتملّكها وسيطرتها على أمور الحياة الأسرية وخصوصا وجود بنات لم يتزوجن بعد، وهذا كان أكبر همي وخوفي، ولكن الواقع أثبت العكس لي فأنا وأخوات زوجي كالأخوات وحماتي هي والدتنا جميعاً، لذلك أنصح الفتيات جميعاً أن لا يأخذن بكلام الآخرين لأنّ الناس ليسوا أشباه بعض.

واقع مرفوض

تقول الناشطة المدنية (دعاء الخفاجي): إن مستوى التطور والوعي الذي وصل إليه الشعب العراقي خلال فترة (١١) عاماً من الديمقراطية والحرية.. يجعل نسبة نجاح العلاقة بين الكنه والحماة تقريباً ٧٠٪ .. لأنّ المرأة أصبحت واعية ومدركة لواقعها وحياتها وكيفية استمرارها بالشكل السليم .. واعتقد بأنّ فكرة تدخل الحماة بخصوصية زوجة الابن.. أصبحت واقعاً مرفوضاً، وأنّ التعامل بين "الكنه والحماة" إذا كان مستوحى من الطيبة والتعامل الحسن والاحتواء والتغاضي عن الأخطاء والتسامح والحرص.. فأعتقد بأنّ الحياة والعلاقة بين الطرفين ستكون بأحسن وأفضل ما يكون.. وبالتأكيد لايوجد انسان كامل.. وبالخلق الحسن والصدق نستطيع أن نحتوي الآخرين مهما كان مزاجهم صعب.

بيت الغيرة والأنانية

تقول الباحثة الاجتماعية (داليا صباح): لا يمكن أن ننكر وجود نماذج "للحماة" والكنات المتسلطات في المجتمع وأنّ علاقتهما ببعضهما مبنية على نظرة كل منهما للأخرى، فالزوجة ترى أن زوجها يجب أنّ يكون لها.. والام ترى بأنّ ابنها الذي ربته وتعبت في تنشئته لا يمكن أن يأتي أي شخص ويأخذه منها، وعندها تبدأ الغيرة بالظهور بينهما.. فالأم بدافع الغيرة والزوجة بدافع الأنانية.. وهناك مجموعة أسباب تشحن الأجواء بين الأم والزوجة وهي: إما شعور الأم بأن ابنها بدأ يتغير في تعامله معها، والثناء من قبله لزوجته وإظهار وده لها أمامها.. وإما أن تكون الأم عصبية ولاتتحمل وجود أي خطأ يبدر من كنتها حتى لو كان يسيراً .. أو استماع الكنه لكلام جارح قد يجعلها تحمل من الضغينة الشيء الكبير اتجاه حماتها.. أو تأثرها ببعض المسلسلات التي تقدم بعض العداوة للحماة، ووووالخ... من الأسباب والمعوقات التي تواجه الطرفين وتجعل كلاً منهما يحمل الكثير من الغيظ على الآخر.

وأخيراً وليس آخراً

مهما تفاقمت المشاكل بين الطرفين .. ومهما كانت هناك ضغائن بينهما.. .. فبالتالي سوف يكتشفون أنها محطة من محطات الحياة المتعددة التي يمر بها كل انسان على وجه المعمورة.. وعندها سيعرفون بأنهم باقون أهل وتجمعهم المحبة والألفة والدم مهما اشتدت الخلافات بينهم.

فلتأسيس علاقة حميمية وودودة بين الأم (العمة) وزوجة الابن (الكنة) وهما عماد البيت وأساسه، فبصلاح العلاقة بينهما أصلح حال البيت وعاشوا في سعادة وهناء يجمعهم حب الله وحب العيش السلمي الذي هو أهم متطلبات الانسان نتيجة لحسن الاختيار وهو على اساس الدين الذي اوصت به الشريعة السمحاء.

زينب الشمري

كرامات السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام)

قال الفقيه المحدث الميرزا حسين بن الشيخ محمد تقي النوري الطبرسي المتوفى سنة ١٣٢٠هـ: ومن آيات الله لعجيبة التي تطهر القلوب من رجس الشياطين أنه في أيام مجاورتنا في بلدة الكاظمية، كان رجل نصراني ببغداد يسمى (يعقوب)، أصيب بمرض الاستسقاء، فراجع الاطباء، ولم ينفعه علاجهم واشتد فيه المرض وصار نحيفاً ضعيفاً إلى أن عجز عن المشي.

قال: كنت أسأل الله تعالى مراراً الشفاء او الموت، إلى أن رأيت في المنام (كان ذلك في عام ١٢٨٠م) وأنا نائم على سرير. سّيداً جليلاً نورانياً طويل القامة، حضر عندي، يهزّ السرير ويقول: ((إن أردت الشفاء فشرط بيني وبينك أن تدخل حرم الكاظمين (عليهما السلام) وتزور فسوف تبرأ من مرضك هذا)).

بعد أن انتبهت من نومي وقصصت رؤياي على امي، وقالت أمي: هذا من الشيطان، وجاءت بالصليب والنار وعلّقتها عليّ ونمت ثانية، فرأيت امرأة منقّبة عليها إزار هزّت سريري وقالت:(قم فقد طلع الفجر، ألم يشترط عليك أبي أن تزور فيشفيك).

قلت: من أبوك؟

قالت: أبي الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام).

فقلت: ومن أنت؟

قالت : أنا فاطمة المعصومة أخت الإمام الرضا (عليه السلام).

فانتبهت متحيراً في ذهني ماذا أصنع؟ واين اذهب؟ فوقع في قلبي ان أذهب الى السيد الراضي البغدادي الساكن في محله الرواق.

فمشيت إليه، فلمّا طرقت الباب نادى: من؟

قلت: افتح الباب.

فلما سمع صوتي نادى على ابنته، افتحي الباب: هذا رجل نصراني يريد أن يدخل في الاسلام.

فدخلت وقلت: من أين عرفت ذلك؟

قال: أخبرني جدي (عليه السلام).

بعدها أخذني السيد الى الكاظمين ودخلنا على الشيخ عبد الحسين الطهراني - أعلى الله مقامه. فقصصت له القصة فأمر أن يأخذوني إلى الحرم المطهر ويطوفوا بي حول الشباك. بعد ذلك خرجنا منه وتأملت هنيئة وعرض لي عطش فشربت الماء، فعرض إلي اختلاط فوقعت على الارض وكأنه سقط من على ظهري شيء ثقيل كالجبل فأراحني وخرج نفخ بدني وتحوّل اصفرار وجهي إلى حمرة لم يبق أثر من المرض، بعدها تشهّدت الشهادتين وأسلمت، وتزوجت ورزقت أطفالاً وقضيت حياتي منشغلاً بقراءة مصائب أهل البيت (عليهم السلام).

نساء شققنَ درب الصحافة فكانت نور الولاية

نتيجة تعدد نواحي الحياة وتعمق مجالاتها وتعدد أساليبها صار لكل بعدٍ مجال يخاض فيه، فللصحافة دور هام في حياة البشرية ولذلك لما تنقله من أخبار مهمة غايتها هي ايصال الأفكار الحقيقية الصادقة الى افراد المجتمع كافة.

وللصحافةِ أقسام وانواع منها الصحافة النسوية، فالمرأة قد خاضت في جميعِ مفاصل الحياة العلميةِ ومجالاتها بما فيها الصحافة، وكانت لها في ذلك بصمة واثرٍ.

ومن المدونات الصحفية التي كان لنا لقاءٍ معها هي مجلة نور الولاية الخاصة بالصحافة النسوية وقد اجرينا اللقاء التالي مع الاخت (رملة الخزاعي) مديرة تحرير مجلة نور الولاية وسألناها متى تأسست المجلة؟ ومن اين انطلقت فكرة تأسيسها؟

ج/ تأسست مجلة نور الولاية منذ سنتين اي في عام ٢٠١٣، وهي مجلة نسوية تعنى بشؤونِ المرأة والأُسرة والطفل غايتها توجيه المرأة للحفاظ على اسرةٍ متوازنة وذات طابع اسلامي.

وانطَلقت فكرة تأسيس المجلة من النساء المبدعات المثقفات اللواتي كرسنَ انفسهن في هذا العمل المتميز إذ إنّ فكرتها ونتاجها وحتى التصميم نسوي، لكن الأشراف من شعبةِ الصحافة للعتبة العلوية المقدسة.

القوارير:- ما هي ابواب مجلتكم؟ وبأي شيء تهتم مواضيعها؟ وكم هي عدد أبوابها؟

ج/ ابواب المجلة كثيرة وهي تخاطب المرأة كإنسانٍ بشكلٍ عام وتخاطب المرأة المسلمة بشكلٍ خاص، وقد تناولت ابواب المجلة جوانب مهمة منها : الاسرة والمجتمع والطفل، وأيضاً تضمنت مواضيعها جوانب فنية تخص الأمور الصُحفية مثل الأخبار، والتقارير، والاستطلاعات، والتحقيقات، واللقاءات، والمقالات التي تهتم بشؤون الأُسرة، وقد حوت ابواب المجلة كذلك على المواضيع الترفيهية مثل مرافئ وقصائد شعرية وغيرها، بالإضافة الى الإفتتاحية ومسك الختام.

أما عداد ابواب المجلة فهي عشرة وقد ابتدأت المجلة من أربع وعشرين صفحة وهي الآن في تزايد عدد صفحاتها إذ وصلت إلى الخمسين صفحة تقريباً.

القوارير:- هل أبواب مجلتكم ثابتة أم متغيّرة في

كل عدد جديد يصدر؟

ج/ ابواب المجلة ثابتة وبعض الابواب حدث فيها تغيير بسيط مثل، ابواب تتكلم عن امير المؤمنين علي (عليه السلام) من وحي الوصي، وأيضاً هناك ابواب علمية مثل باب عقيدة وفكر، وابواب تاريخية مثل حضارة وتراث ويتناول هذا الباب الأمور الحضارية والتراثية لمدينة النجف الأشرف والمرقد العلوي المقدس وتاريخه.

واما عن بقية ابوابها فهي ثابتة لكنها تطورت بعض الشيء مثل باب أسرة ومجتمع أصبح اكثر خصوصية واهتماماً وعناية بالطفل وتربيته، وهناك أمور تتعلق بالأسرة أيضاً والمطبخ وإدارة المنزل.

القوارير:- من اين أتت التسمية لمجلة (نور الولاية)؟

ج/ تم اختيار اسم (نور الولاية) للمجلةِ باتفاقِ جميع اعضاء قسم الاعلام وهو اسم مشتق من مجلة (الولاية) والتي تأسست من قبل ثمانِ سنوات. وأيضاً أتت التسمية من عبق هذا المكان الطاهر والولاء لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام).

القوارير:- هل كادر المجلة متخصص بالصحافة والأعلام؟

ج/ كلا: كادر المجلة ليس متخصصاً بعملِ الصحافة ولكن اكتسب المهارة عن طريق الخبرة والممارسة في المجال الصحفي.

فأنا مثلاً اعمل منذ ثمانِ سنوات في المجالِ الصحفي، وقد عملتُ محررة في مجلة الصدّيقة سابقاً وبعدها عملتُ محررة في مجلة البصيرة وما زلت أعمل فيها، وكذلك عملتُ في صحيفة الحوزة والجامعة وأنا أعمل محررة في صحيفة الأصالة، وعملت في مجموعة صحف ومجلات ولديّ كتابات متفرقة في مجالات مختلفة وكانت بداية عملي في هذا المجال عندما كنت طالبة في الكلية فتأسست مجلة طلابية وأنا كُنت أنتمي إليها.

وقد انتميت أيضاً إلى نقابة الصحفيين منذ سبع سنوات لأعمل فيها، وكل هذا العمل ليس من اختصاصي فأنا لديَّ دبلوم علوم إسلامية وقد نشط عملي الصحفي هذا عن طريق الممارسة والدورات التعليمية.

القوارير:- من أين يتكوّن كادر مجلة نور الولاية؟

ج/ يتكوّن كادر المجلة من خمسةِ أشخاص، ابتداءً من رئيسة التحرير ومديرة التحرير والمنضدة الإلكترونية والمحررتين.

القوارير:- إلى اي قسم من أقسام العتبة العلوية المقدسة تنتمي مجلة نور الولاية ؟ وهل يوجد في العتبة قسم خاص بالإعلام النسوي؟

ج/ تنتمي مجلة نور الولاية الى قسم الإعلام التابع للعتبة العلوية المقدسة لشعبة الصحافة، ويوجد في العتبة العلوية اعلام نسوي يخاطب المرأة وقد اثبتت المرأة وجودها ووضعت بصماتها في المجال الاعلامي من خلال حضورها في هذا المجال الكبير، وكذلك التواصل مع الجامعات وتشكيل الروابط ما بين الطلاب والعتبة والهدف منها تشجيع واستقطاب الطاقات الشابة وعمل قاعدة شبابية متينة ملتزمة بالدين والاخلاق، وكذلك التواصل مع الحوزات الدينية عن طريق اللقاءات والاجتماعات والتعاون معهم، كما أن لدينا موقعاً خاصاً للأخبار يقوم بتحرير أخبار النساء سريعاً من قبل كادرنا وهو تابع لقسم الاعلام وتنزل على موقع العتبة العلوية.

القوارير:- هل يوجد استكتاب لمجلتكم من داخل القطر او من خارجه؟

ج/ نُحن لدينا استكتاب من داخل العراق ومن الجامعات العراقية والحوزات وكذلك من الدول العربية وأيضاً من الدول الاجنبية ومن الجاليات الاسلامية في المراكز الاسلامية وغيرها.

القوارير:- هل المجلة لاقت قبولاً

من قبل المجتمع؟ واذا كان الجواب نعم فكيف عرفتم ذلك؟

ج/ نعم: لقد لاقت المجلة قبولاً واسعاً وحسناً من قبل الوسط الجامعي والحوزوي، وكذلك من قبل ربّاتِ البيوت، هذا لأننا استخدمنا في كتاباتنا الأسلوب السهل والبسيط لغرض فهم الغاية والأهداف التي من أجلها تأسست المجلة الا وهي إيصال المعلومة والفكرة الصحيحة الى المرأة ومحاربة الافكار الدخيلة من المجتمعات الغربية التي تحارب المرأة وتجعلها سلعة بأيدي المغرضين.

وقد تعرفنا على مدى قبول المجلة وانتشارها من خلال قُرّاء المجلة والمسابقة التي فيها فنعرف عدد المشاركين فيها. وايضاً من خلال المبيعات في قسم الإعلام فالمجلة تباع أوّل بأوّل، ومن خلال الاستبيان الجامعي لمعرفة آراء الطُلاّب، وكل هذه الامور تدل على قبول المجلة وانتشارها والحمد لله فهي من المجلات النسوية الثقافية الراقية على الرغم من انها فتية.

القوارير:- هل لديكم نشاطات غير مجلة نور الولاية؟

ج/ النشاطات كثيرة منها المشاركة في الانشطة التي تقيمها العتبة العلوية المقدسة مثل: المهرجانات والاحتفالات ومن انشطتنا أيضاً تغطية جميع الانشطة الموجودة بالعتبة مثل دورات حفظ وتلاوة وتفسير القرآن الكريم وأيضاً دورات خاصة لتثقيف وتوعية النساء. وإنّ شاء الله نحن ننوي مستقبلاً عمل منشورات خاصة بالفتياتِ وهو عبارة عن نشرةٍ تخاطب الفتاة المكلّفة .

القوارير:- المجتمع النجفي مليء بالنساء العالمات والفقيهات، فهل مجلة نور الولاية سلطت الضوء عليهنَ؟

ج/ لقد سلطت مجلة نور الولاية الضوء على هؤلاءِ النساء من خلال اللقاءات التي أُجريت معهنَ، فمثلاً (ام حيدر الوائلي) وهي بنت الشيخ والدكتور احمد الوائلي(رحمه الله) وهي التي تدير المدارس العلمية التابعة للعتبة العباسية المقدسة وهي أيضاً مُدرسة في (دار العلم) وهي الأنموذج في الفقه والعلم فحددنا معها لقاء وقدمنا سيرتها الذاتية وشخصيتها العلمية للقارئ على طبقٍ من ذهب.

القوارير:- هل لكم كلمة أخيرة تودون قولها؟

ج/ انا اتمنى لمجلتكم التوفيق والاستمرار في إطار الاهداف التي انطلقت لتحقيقها في المجالين الفكري والثقافي ونشر الفكر الاسلامي الصحيح.

القوارير:- شكراً لك ولكافة كادر مجلة نور الولاية ونحن أيضاً نتمنى لكم الاستمرار دونما فتور وتحقيق الاهداف وقد اثبتم قدرة ملحوظة في العطاء الدائم خلال العامين الماضيين من عمر المجلة، بما فيها من تنوع وثراء وجدية المواضيع، دالة على السير الصحيح صوب الاهداف المرسومة في نشر الثقافة والتوعية.

وفي الختام نتمنى لمجلتكم ان تكون بالمستوى ذاته في الوفاء لرسالتها واهدافها، وان تبقى عند حسن ظن قرائها.

العلاقات المفتوحة بين الجنسين

نظرة الإسلام للعلاقات بشكل عام

يعتبر موضوع العلاقات بين الجنسين من أهمِ المواضيع التي تناقش على نطاقٍ واسع بين الباحثين في مجالِ العلاقات الاجتماعية، ومدى تأثيرها على انتظام المجتمع، وتكوين الأسرة ويكاد يكون هذا العنوان عنواناً مشتركاً لكثيرٍ من المشاكلِ التي تعصف في مجتمعنا خاصة في مجالِ العلاقات الزوجية.

وهناك فهم خاطئ من قبلِ البعض للنظرةِ الإسلامية الى العلاقةِ بين الرجل والمرأة، إذ يعتبرون أن الإسلام ليس ديناً اجتماعيا، لأنه يضع حدوداً للعلاقات بين الجنسين، والحقيقة أنَّ هذه النظرة ليست فقط خاطئة، بل هي اتهام بلا أي دليل ومن دون فهم للواقعِ الإسلامي بل إنها افتراء واضح.

إن الإسلام أكد على تعميق الأواصر الاجتماعية إبتداءً من مسألةِ بر الوالدين التي جعلها الله تعالى الطاعة الثانية بعد التوحيد، وكذلك مسألة صلة الرحم التي فرضها الله تعالى وأعتبر أن من يصل رحمه يصله الله برحمتهِ يوم القيامة، والى العلاقةِ بالجارِ التي وصلت الى حد أن يقول الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم):(ما زال جبرائيل يوصيني بالجارِ حتى ظننت أنه يورث بشيء) (مستدرك الوسائل: ج ٨/ ص ٤٢٢)، وكذلك أيضاً الى إيواءِ الأيتام والتعامل بالرحمةِ مع الإنسان الضعيف بغض النظر عن دينهِ ومعتقدِهِ.

وباختصار، فإن الإسلام

دين فيه من الأحكام والتوجيهات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية ما لا يوجد في أي معتقد آخر، فقد حدد الإسلام أطر العلاقات الاجتماعية في المجتمع بكل أطيافه وكل تلاوينه، من دونِ فرقٍ بين سيد وأمير أو عبدٍ وفقير.

نظرة الإسلام للعلاقات بين الجنسين

للإسلام نظرة خاصة في موضوعِ العلاقة بين الجنسين، فعندما نتحدث عن العلاقة بين الرجل والمرأة، بما هما ذكر وأنثى، فإن هناك عناوين وضوابط فرضها الله تعالى كي لا تؤدي هذه العلاقة الى ما لا تحمد عقباه، ولكي نعطي قاعدة كلية تحدد بشكلٍ شبه دقيق نظرة الإسلام الى هذا الموضوع نقول: (إن الإسلام أراد من العلاقة بين الجنسين أن تكون منحصرة في الإطارِ الإنساني، ولا تتعدى ذلك الى الإطار الحيواني، والمقصود من ذلك تعامل المرأة في المجتمع على أساسِ أنها إنسان، ويعامل الرجل في المجتمعِ على أنه إنسان، وأن لا تكون العلاقة بين الرجل والمرأة علاقة ذكر بأنثى، فعلاقة الذكر بالأنثى محصورة في إطارٍ مقدس اسمه الدائرة الزوجية، أما خارج إطار الأسرة، وخارج إطار العلاقة الزوجية، فلا يمكن أن تفتح العلاقة الى المدى الذي يصل فيه الى إباحةِ كل شيء من دونِ ضوابط تحت حجة الحرية الشخصية).

فقد منع الإسلام بشكل قاطع وكامل أي نحو من أنحاء الاتصال غير المشروع، ابتداءً من تبادلِ النظر وانتهاءً بالاتصال المباشر، فقد ورد عن الإمامين أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله الصادق (عليهما السلام): (ما من أحد إلاّ وهو يصيب حظاً من الزنا، فزنا العينين النظر، وزنا الفم القبلة، وزنا اليدين اللمس صدق الفرج ذلك أم كذب) (الكافي: ج٥/ ص٩٥٥).

فنعرف من ذلك أنَّ استعمال الحواس في طرق غير مشروعة تعتبر من المحرمات، ولا يستثنى من هذا المنع العام إلاّ عدة موارد:

١- الجنس الآخر الذي ارتبط معه برباط شرعي مقدس، هو رباطُ الزوجية.

٢- الأقارب الذين يسمون بالمحارم في الاصطلاح الفقهي، فيجوز للفردِ الارتباط بأفرادهم اجتماعيا، وهم الذين نص عليهم في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (النساء:٢٣).

٣- العلاقة بين الرجل والمرأة خارج الوضعين السابقين، فأنه لا مانع من الناحية الشرعية من العلاقةِ مع المرأة الملتزمة بالآدابِ الإسلامية وبالسترِ والحجاب، وغض البصر عن الحرام، والتي تقتصر في أعمالِها وحواسها على الحلالِ، فإنه يجوز في الحالة هذه إقامة علاقة عمل إسلامي أو تجاري أو دراسي.

يعني أوصى الله عز وجل بالمرأةِ، وأوصى بأن يهتم بها

المجتمع، وأوصى بأن تقنن لها التشريعات التي تحفظ لها كيانها وتعينها على مواجهة الذئاب البشرية إذا صح التعبير، والتشريعات الإسلامية هي تشريعات تحافظ على المرأة وتعطي لها اهتماماً خاصاً، وقد لا تجد في تشريعات أخرى هذا الاهتمام بالمرأة كما تجده في الإسلام.

وفي نفس الوقت لم يحرم الإسلام أن تعاون المرأة القوية الرجل الضعيف، وبين هذا وذاك لم يمنع الإسلام من أن يحصل تعاون عملي في إطار وظيفي أو رسالي بين الرجل والمرأة على قاعدة أنهما إنسانان لا ذكر وأنثى.

فالإسلام أراد أن تكون المرأة عندما تخرج من بيتها للعمل، أرادها أن تلغي كل الأمور التي تبرز كفاءتها وعلمها وقدراتها الفكرية والعملية، فلا يعود الذكر ينظر إليها كأنثى بل ينظر إليها كمثيل له تمتلك كفاءات تفرض عليه أن يحترمها ويتعامل معها على أساسها، وهذا الأمر لو طبق فإن فوائده ستكون عظيمة على المجتمع وذلك من خلال عدة اعتبارات:

أولاً: يصبح المجتمع مجتمعاً إنسانياً ويكون التعامل فيه على الأساس الإنساني لا الأساس الشهواني.

ثانياً: يصبح المقياس الذي توظف عليه الأنثى في أية وظيفة هو الكفاءة الفكرية والعملية لا الجمال الشكلي، وبالتالي سيكون الموظف المناسب في المكان المناسب، ما يؤثر على الإنتاجية الأفضل والأكبر.

ثالثاً: يمنح هذا الاعتبار تكافؤ الفرص بين الإناث بغض النظر عن شكلهن، وهذا ما يوفر عدالة كبيرة في المجتمع.

إننا عندما نلتزم بالأحكام الشرعية نلتزم بها لأنها تكليف من الله عزّ وجل، وهو العالم بما فيه مصلحة المجتمع كونه الخالق الذي يعرف ما خلق وما أودع في مخلوقه من غرائز ومن عقل، ولذلك فإنه سبحانه وتعالى عندما أمر المرأة بالحجاب إنما أمرها بذلك للحفاظ عليها وصيانتها من الوقوع في الحرام، أو تقع فريسة في براثن من لا يخافون الله سبحانه وتعالى، وبالتالي الحفاظ على المجتمع وقد ورد ذلك في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) (الأحزاب:٥٩).

ومن المعروف أنّ الأحكام التي جاء بها الإسلام هي أحكام نهائية ونحن نلتزم بها تسليماً لأمر الله تعالى، وهذا التشريع ليس لفترة من الفترات.

وبعد كل هذا فللوصول الى إعادة المجتمع الى ما كان عليه من أجواء إسلامية محتشمة أو محترمة لا بد من العودة الى الالتزام بالأحكام الشرعية كما أمرنا الله بها.

جاء في الحديث الرضوي المذكور والمشتهر بحديث سلسلة الذهب ،عن أبي الحسن الرّضا (عليه السلام) قال: سمعت عن ابائي (عليهم السلام)عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال أخبرني جبرائيل قال: سمعت الله عزوجل يقول ((لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذاب الله على العباد)) ، قال فلمّا مرّت الرّاحلة نادانا: ((بشرطها وشروطها وأنا من شروطها)). عيون اخبار الرضا، الصدوق ج٢،١٣٤

من شروطها الإقرار للرضا بأنّه إمام من قبل الله عزوجل على العبادِ مفترض الطاعة عليهم وتمام الشروط:

الايمان بأحقية المعصومين أوّلهم الرسول خاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله وسلم) وآخرهم الحجة بن الحسن خاتم الأوصياء عجل الله تعالى فرجه الشريف، وعصمة فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وإلا فهم ممن صدق عليه قوله تعالى : أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ " البقرة ٨٥

قصيدة الأمام الجواد (عليه السلام) في الدنيا وغرورها.

لقد خاب من غرته دنياً دنيةً
اتتنا على زي العزيز بثينة
فقلت لها غري سواي فإنني
وما أنا والدنيا فأن محمداً
وهبنا اتتنا بالكنوز ودرها
أليس جميعاً للفناء مصيرها
فغري سواي انني غير راغب
وقد قنعت نفسي بما رزقته
فإني أخاف الله يوم لقائه

وما هي ان غرت قروناً بطائلِ
وزينتها في مثل تلك الشمائل
عزوف عن الدنيا ولست بجاهل
رهين بقفر بين تلك الجنادل
وأموال قارون وملك القبائل
ويطلب من خزانها بالطوائل
لما فيك من عز وملك ونائل
فشأنك يا دنيا واهل الغوائل
واخشى عتاباً دائماً غير زائل

لا نهاية لنعم اللّه

اصبحتُ اسيراً في صحراء من غير نسيان....
اعدّ مع نفسي نعم الواحد المنان....
فقلتُ لو لم يكن لديّ في هذه الدنيا عينان....
فكيف سأرى جمال الخالق الرحمن....
أو لا املك عقلاً للتفكير او الحسبان....
فكيف سأفكر في حقيقة الجنة او النيران....
وفكرت في نعمة القدمان واليدان.....
لو لم يكونا في حياتي موجودان....
فالقدمان في ارجاء الارض يسيران....
واليدان كل شيء في الكون يحملان....
وكثير غير تلك النعم والجسم والانسان....
كصحة الانف والفم والجسم والاسنان.....
ونعم اخرى كالأموال والبنون والامان....
واكبر نعمة على كل البشر هي القرآن....
فهو يشمل الهداية واليقين والايمان.....
فالشكر والحمد لك يا رحيم يا رحمن....
الهي....
بعزتك حرّم علينا دخول النيران....
وبحنانك افتح لنا ابواب الجنان....

غفران الطائي

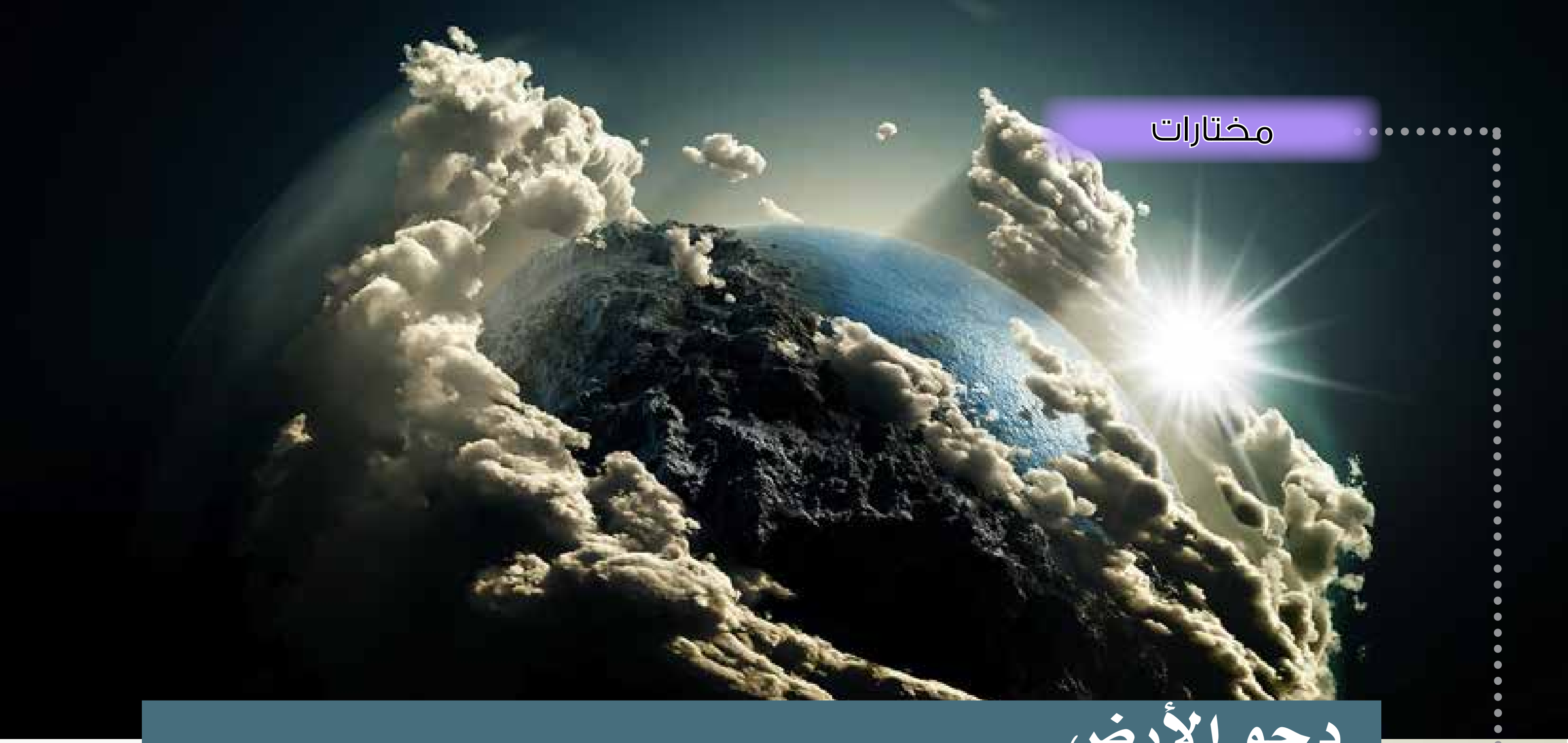

دحو الأرض

ما معنى دحو الارض؟

قـال الله تعـالـى: "أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا (٢٧) رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا (٢٨) وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا (٢٩) وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا" النازعات ٢٧-٣٠

قـال الامـام الباقر(عليه السـلام): ((لما اراد الله ان يخلق الأرض، امـر الرياح فضربن متن المـاء حتـى صـار موجـاً، ثـم زبداً واحـداً، فجمعـه في موضـع البيت، ثـم جعلـه جبـلاً مـن زبد ثـم دحا الارض مـن تحتـه وهـو قـول الله تعـالـى: "إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا" فـأول بقعـة خلقـت من الارض الكعبة)) تفسير الميـزان: ٣، ٣٦٥

ومعنـى دحاهـا: أي بسـطها ومدهـا، وأوسـعها وجعلهـا صالحة للسكن.

وإن الأرض كانـت كالكـرة المجتمعـة وقد امتنعت عن الانفكاك وفي يـوم ٢٥ ذي القعدة أمرها الله (سـبحانه وتعالـى) فانبسـطت، أي بسطها بسـطاً مهيباً لنبات الأقوات ووسـعها، وجعلهـا صالحة للسـكن، حيث اجـرى فيها الانهـار والوديان والينابيـع كما جـاء في قوله تعالى: " أَمَّن جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا " النمـل:٦١

ما أنعم الله به على البشر يوم دحو الارض

في التقـويم الاسـلامي يحمـل اليوم الخامس والعشـرون من ذي القعـدة الحـرام عنوانـاً: يـوم دحو الارض بمشـهد من مشـاهد الخلق العظيمـة ووقائـع جليلـة في بديـع الخلـق الالهـي، وإنّ العلـم بالنعمة ومقدارهـا كمّـاً وكيفـاً أوّل مرتبـة شـكرها، كما ورد بـه النص وحقق في علم السـرّ، وقـد ورد في الاخبار الكثيرة أن في الخامس والعشـرين من ذي القعـدة نصبـت الكعبـة، ودحيـت به الارض، وهبط فيه آدم، وولـد فيـه الخليـل وعيسـى (عليهم السـلام)، ونشـرت فيـه الرحمة.

فكانـت من نعـم الله على البشـر يوم دحو الارض:

١- نعمة نزول اول رحمة.

٢- نعمـة تهيئـة الارض للعيش عليها .

٣- نعمـة تمكـين نـزول آدم علـى الأرض.

٤- نعمـة نصـب الكعبـة والدعـوة الى زيارتها.

ففـي يـوم دحـو الارض نعـرف..... عظمة هذه النعمة..... ونقـر للمنعـم سـبحانه وتعـالـى بالعبوديـة والطـاعـة، ومعرفة العلة الغائيـة من دحـو الأرض وإخراج بركتهـا ومعرفـة أعظـم مخلـوق مسـتحق لهـذا الامـر العظيـم ومستحق لاسـتخلاف هذه الأرض.

ولا تـزال ثقافـة العنايـة بالأرض وبيئتها ثقافـة متواضعةإذا قارناها بالثقافة الاسـلامية التـي تجعـل قضيـة الارض قضيـة محورية..... ولعـل يـوم دحـو الارض هـو واحد من تلك الوسـائل لتنبيه الناس الى الارض.... وضـرورة الاهتمام بها.

غيروا أنفسهم بالرسائل الربانية

من رحمة الله تعالى أنه يرسل للناس رسائل لينذرهم ويذكرهم باليوم الآخر، والرسائل الربانية كثيرة جداً منها: الأمراض، والأحلام، والموت.

قيل: لقد رأى النبي داود (عليه السلام) رجلاً في الدار فقال له: ما أدخلك هذا الدار في هذا الوقت بغير إذن؟

فقال: أنا الذي أدخل الدور على الملوك بغير إذن.

فقال له: إذن فأنت ملك الموت؟

قال: نعم.

قال: أفجئت داعياً أم ناعياً؟

قال: بل ناعياً.

فقال داود (عليه السلام): فهلاّ أرسلت إليَّ قبل ذلك وآذنتني لأستعد للموت؟

فقال: كم أرسلت إليك فلم تتنبه.

قال: ومن كانت رسلك التي أرسلت إليَّ؟

فقال: ياداود أين أبوك إيشا، وأين أمك، وأين أخوك، وأين جارك، وأين قهارمتك، وأين فلان وفلان؟

فقال: ماتوا كلّهم.

فقال: أما علمت أنهم رسلي إليك، وأن النوبة تبلغك.

فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد أقام نوح في قومه ودعاهم ألف سنة إلاّ خمسين عاماً، ثم وصفهم الله عزّ وجلّ فقللهم فقال: ﴿ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ (هود:٤٠)، ولقد تبعني في سني القليل وعمري اليسير ما لم يتبع نوحاً في طول عمره وكبر سنه، وإنّ في الجنة عشرين ومائة صف أمتي منها ثمانون صفاً، وأن الله عزّ وجلّ جعل كتابي المهيمن على كتبهم، الناسخ لها.

ولقد جئت بتحليل ما حرّموا وتحريم بعض ما احلوا، ومن ذلك أن موسى جاء بتحريم صيد الحيتان يوم السبت حتى أن الله تعالى قال لمن اعتدى منهم: "كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ" (البقرة/٦٥) فكانوا.

ولقد جئت بتحليل صيدها حتى صار صيدها حلالاً، قال الله عزّ وجلّ: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ ﴾ (النساء:٩٦) وجئت بتحليل الشحوم كلها وكنتم لا تأكلونها، ثم إنّ الله عزّ وجلّ صلى عليّ في كتابه قال الله عزّ وجلّ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (الاحزاب:٥٦)

ثم وصفني الله تعالى بالرأفة والرحمة وذكر في كتابه: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (التوبة:١٢٨) وانزل الله عزّ وجلّ ألا يكلموني حتى يتصدقوا بصدقة، وما كان ذلك لنبي قط، قال الله عزّ وجلّ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ﴾ (المجادلة:١٢) ثم وضعها عنهم بعد أن افترضها عليهم برحمته.

أم أيمن

حاضنة رسـول الله(صلى الله عليه وآله وسـلم) وخادمة أم حبيبة وأم ابراهيم حبشـية اسـمها بركـة بنت ثعلبة بن عمـرو بن حصن بن مالك بن سـلمة بن عمـرو بن النعمان الحبشـية المعروفة بأم أيمن غلبت عليها كنيتها كنيت بابنها أيمن بن عبيد، وتعرف ايضاً بأم الظباء، وبأم أسـامة، وهي من نسـاء أهل الجنة قيل كانت وصيفـة لأخت خديجة بنت خويلـد فوهبتهـا للنبي(صلـى الله عليه وآله وسـلم) ،وقيل وصيفـة لعبد الله بـن عبد المطلب أبيه، وقيـل كانت وصيفة لأمـه فصارت للنبـي بعدهما ميراثاً فأعتقهـا النبي (صلى الله عليـه وآلـه وسـلم) حين تـزوج خديجـة، وكان زيد بن حارثـة عبداً لخديجـة فوهبته لرسـول الله(صلى الله عليه وآله وسـلم) فأعتقه ثم زوجه أم ايمن بعد النبوة فولدت له أسـامة بن زيد، ويقول(صلى الله عليه وآله وسلم) ام ايمن أمي وكان يزورها.

وروى الصـدوق في المجالـس في مجلـس التاسـع عشـر ص٥٠ عن الصادق(عليه السـلام) قـال: وأقبل جيران أم أيمـن الى رسـول الله (صلى الله عليه وآله وسـلم) فقالوا: يا رسـول الله إن أم ايمن لم تنـم البارحة من البكاء لم تزل تبكي حتى أصبحت- قال فبعث رسـول الله(صلى الله عليه وآلـه وسـلم) إلى ام ايمـن فجاءته فقال لها يـا أم ايمن إن جيرانك آتـوني وأخبروني أنك لم تـزالي الليل تبكين اجمع فـلا أبكى الله عينـكِ ما الذي ابكاك - قالت يا رسـول الله رأيت رؤيا عظيمة شـديدة فلم أزل أبكـي الليل أجمع، فقال لها رسـول الله (صلى الله عليه وآله وسـلم): فقصيها على رسـول الله فـإن الله ورسـوله أعلم- فقالت تعظـم عليَّ أن اتكلـم بها، فقال لها إن الرؤيا ليسـت على ما ترى فقصّيها على رسول الله قالت رأيت في ليلتي هذه كأنّ بعض أعضائك ملقـى في بيتي - فقال لها رسـول الله(صلـى الله عليه وآله وسـلم) ذلك الحسين ابن فاطمة(عليهما السلام) فتربينه وتلينـه أو تلفينه فيكون بعض أعضائي في بيتك- فلما ولدت فاطمة الحسـين(عليه السلام) فكان يوم السابع أمر رسول الله(صلى الله عليه وآله وسـلم) فحلق رأسه وتصدق بوزن شـعره فضة وعق عنه ثم هيأته أم أيمن ولفّته في برد رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ثم أقبلت به الى رسول الله فقال(صلى الله عليه وآله وسلم) مرحباً بالحامل والمحمول يـا أم أيمن هذا تأويل رؤياك.

وروى القمـي في السـفينة ج٢/ص٧٣٦/س٢٦: قصتهـا وقـال :المجلسـي في البحـار ط١/ص١٥/س١٠/ج١٠ عن علـي بن معمـر قالت :خرجـت ام ايمن الى مكـة لما توفيت فاطمة(عليها السـلام) وقالـت :لا ارى المدينة بعدها إذ لا تطيـق أن تنظـر الى مواضـع كانت بهـا- فخرجت الى مكة فلما كانت في بعض الطريق عطشـت عطشاً شديداً فرفعت يدها قالت يا رب أنا جارية فاطمة تقتلني عطشاً فأنزل الله تعالى عليها دلواً من السـماء فشربت فلم تحتج الى الطعام والشـراب- وكان الناس يبعثونها في اليوم الشديد الحر فما يصيبها عطشٌ.

حبابة الوالبية بنت جعفر الأسدية

المكناة بأم الندى وأم غانم حسنة بل ثقة معمرة قد أدركت علياً (عليه السلام) الى زمن الرضا (عليه السلام)

روى الكشي: ص٧٥، عن عمران بن ميثم قال: دخلت أنا وعباية الأسدي على امرأة من بني أسد يقال لها حبابة الوالبية فقال لها عباية: تدرين من هذا الشاب الذي هو معي قالت لا قال: مه ابن أخيك ميثم قال: أي والله أي والله، ثم قالت ألا أحدثكم بحديث سمعته من أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) قلنا: بلى، قالت: سمعت الحسين ابن علي عليه السلام يقول نحن وشيعتنا على الفطرة التي بعث الله عليها محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وسائر الناس منها براء وكانت قد أدركت أمير المؤمنين عليه السلام وعاشت الى زمن الرضا عليه السلام على ما بلغني والله أعلم.

وفي حديث آخر عن صالح بن ميثم قال: دخلت أنا وعباية الأسدي على حبابة الوالبية، فقال لها: هذا ابن أخيك ميثم، قالت: ابن أخي والله حقاً ألا أحدثكم بحديث عن الحسين بن علي (عليهما السلام) فقلنا بلى، قالت: دخلت عليه وسلمت فرد السلام ورحب ثم قال: ما أبطأك عن زيارتنا والتسليم علينا يا حبابة، قلت: ما أبطأني عنك إلاّ علة عرضت، قال: وما هي، قالت: فكشفت خماري عن برص، قالت: فوضع يده على البرص ودعا فلم يزل يدعو حتى رفع يده وقد كشف الله ذلك البرص ثم قال: يا حبابة أنه ليس أحد على ملة إبراهيم في هذه الأمة غيرنا وغير شيعتنا ومن سواهم منها براء.

وروى الكليني في الكافي المرآة:ج١:ص٢٥٤، في باب يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت: رأيت أمير المؤمنين في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمار ما هي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني إسرائيل وجند بني مروان فقام إليه فرات ابن أحنف فقال يا أمير المؤمنين وما جند بني مروان قال: فقال له أقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم أر ناطقاً أحسن نطقاً منه ثم أتبعه فلم أزل أقفو أثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا أمير المؤمنين ما دلالة الإمامة يرحمك الله قالت فقال إيتيني بتلك الحصاة أشار بيده الى حصاة فأتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي: يا حبابة إذا أدعى مدع الإمامة فقدر أن يطبع كما رأيت فاعلمي أنه إمام مفترض الطاعة والإمام لا يعزب عنه شيء يريده قالت: ثم انصرف حتى قبض أمير المؤمنين (عليه السلام) فجئت الى الحسن وهو مجلس أمير المؤمنين والناس يسألونه.

فقال يا حبابة الوالبية فقلت: نعم يا مولاي، فقال: هاتي ما معك، قالت: فأعطيته، فطبع فيها كما طبع أمير المؤمنين، قالت: ثم أتيت الحسين وهو في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقرب ورحب ثم قال لي: إن في الدلالة دليلاً على ما تريدين أفتريدين دلالة الإمامة فقلت: نعم يا سيدي ، فقال: هات ما معك، فناولته الحصاة فطبع لي فيها، قالت: ثم أتيت علي بن الحسين (عليهما السلام) وقد بلغ لي الكبر الى أن عشت وأنا أعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راكعاً وساجداً ومشغولاً بالعبادة فيئست من الدلالة فأومئ الي بالسبابة فعاد اليّ شبابي قالت: فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي منها، فقال: أما ما مضى فنعم، وأما ما بقي فلا قالت: ثم قال لي: هاتي ما معك فأعطيته الحصاة فطبع لي فيها، ثم أتيت أبا جعفر فطبع لي فيها ثم أتيت أبا عبد الله فطبع لي فيها ثم أتيت أبا الحسن موسى فطبع لي فيها فأتيت الرضا (عليه السلام) فطبع لي فيها، وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة أشهر على ما ذكر محمد بن هشام وكان عمرها ٢٣٥ سنة، وذكره الصدوق في كمال الدين:ص٢٩٦

أعلام النساء/تأليف العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري/٢٣٨.

الزنك وتأثيره على الصحة

استخدم المصريون القدماء مراهم الزنك من اجل التئام الجروح بسرعة ومنذ مائة عام تقريباً اكتشف ان الناس والنباتات تحتاج الى هذا العنصر وقد تبين عن طريق المصادفة انه عند الجرذان المصابة بحروق كانت الجروح تلتئم بشكل اسرع وافضل اذا كان طعامها يحتوي على كميات كافية من المواد الغذائية الغنية بالزنك، والزنك ضروري من اجل تشكل العظام ليس الاطفال فقط، بل والبالغين يبنون هياكلهم العظمية باستمرار.

كما بينت التجارب لا يقوم فيتامين A بعمله الا بوجود الزنك وان علاج الكثير من الامراض يبدأ من وصف المواد والعقاقير الحاوية على الزنك ولا سيما في حالات فقر الدم وقرحة المعدة وورم البروستات وامراض البشرة المختلفة.

ويشير نقص الزنك عند الاطفال ضعف الشهية وتباطؤ النمو وضعف نمو الشعر، ويشكل كل من الزنك وفيتامين C مادتين رائعتين ضد نزلات البرد والكثير من الامراض الفيروسية، وقد بينت الابحاث ان الزنك يتمتع بتأثير في الخلايا المضادة للسموم والمضادة للفيروسات.

ويوجد علاقة بين القدرات الفكرية والجسدية للإنسان وبين كمية الزنك في الجسم فقد تبين ان نسبة الزنك في شعر الطلاب المتفوقين هي اكثر منها عند الطلاب المقصرين، وان مستوى الزنك عند الاشخاص الذين يعانون من الروماتزم والتهاب المفاصل ادنى منه عند الاشخاص السليمين، وقد ذكر في مجلة طبية نمساوية انه تم اكتشاف ان المرضى المصابين بقرحة المعدة يعانون من نقص الزنك في الجسم وان اعطاء المرضى هذا العنصر يسرع من التئام القرحة، ويساعد الزنك ايضاً في علاج القروح صعبة الالتئام عند المرضى بداء السكري او الناس الذين يعانون من ضعف الدورة الدموية.

ومن المهم بشكل خاص توفير الزنك للجنين في الاشهر الثلاثة الأولى من عمره وذلك لان نمو الجنين في هذه المرحلة يتطلب كميات كبيرة من العناصر والاملاح المعدنية، وتبدأ المرأة في هذه المرحلة بالذات تشكو من التغيرات في الذوق والشم وهذا بالضبط هو نتيجة لنقص الزنك في الحليمات الذوقية والمجسات الشمية.

ويجب ان تعرف النساء ان

الحبوب المانعة للحمل مهما كانت الحاجة الى استخدامها تؤدي الى نقص الزنك في الجسم.

وكذلك الشيخوخة هو مرض قابل للعلاج ويلزمنا الزنك للعلاج ولكن ليس الزنك فقط بل يجب ان يحصل الدماغ على الغذاء والاوكسجين.

لماذا نعاني من نقص الزنك؟

يمكن ان يكون نقص الزنك ناتجاً عن اضطراب وظيفة الغدة الدرقية وامراض الكبد وسوء الامتصاص (الهضم) وافتقار ماء الشرب لهذا المعدن وكذلك الطعام الذي نأكله او اذا كان الغذاء يحتوي على كميات كبيرة من البروتينات فهذا يمكن ان يكون سبباً في نقص الزنك.

من اين نحصل على الكمية الكافية من الزنك؟

يجب قبل كل شيء ان نفهم انه من الصعب توفير الزنك للجسم بأي طريق اخر دون اللجوء الى حمية غذائية معينة وتوجد بلا شك عقاقير خاصة تحتوي على الزنك ولكن ليست جميعها آمنة تماماً على الصحة، الا ان الزنك لا يوجد بالنسب الطبيعية الا في المواد الغذائية.

كم هي كمية الزنك الضرورية في اليوم واين نجده؟

اعلن للمرة الاولى ان الزنك ضروري لجسم الانسان في العام١٩٦٣م، وبعد عشر سنوات حددوا معدله والذي يبلغ(١٠-٢٠ ملغم)يومياً، ويوجد(٢٥,٠غم) من الزنك في كل(١كغم) من التفاح والبرتقال والليمون والتين والكريفون وجميع الفواكه ذات اللب، والخضار الخضراء والمياه المعدنية، وفي العسل(٣١,٠ ملغم/كغم)ويوجد(٢-٨ ملغم/كغم) من التوت العليق والريباس الاسود والتمور النسبة الاكبر من الخضار، وفي معظم الاسماك البحرية، وفي الحليب والرز المكرر والشوندر العادي والسكري والهليون والكرفس اللفتي والبندورة والبطاطا والفجل الاسود والخبز ويوجد(٨-٢٠ ملغم/كغم) في بعض انواع الحبوب والخميرة والبصل والثوم والرز الكامل والبيض.

أمراض وأدوية

* طفلك يكذب؟

الحل : اعطه الأمان، فالطفل لا يكذب الا اذا كان خائفاً وتحت ضغط التهديد ، اشعره بالأمان ثم عزز لديه قيمة الصدق.

* طفلك عنيد ؟

الحل: لا تعانده اثناء عناده فهو يطبق ما يرى"" امنحه مزيداً من الحب واحضنه.

* طفلك كثير الحركة؟

الحل: اشغله بأنشطة حركية وليخفف من تناول الشوكولاتة لأنها تزيد من حيويته ،،، اعطه مسؤوليات.

* طفلك لا يأكل جيداً؟

الحل: لا تغضبه ابداً،، حوّل تناوله للطعام الى لعبة او منافسة، زين له الطعام بالفواكه الملونة.

* طفلك يضرب إخوانه الصغار؟

الحل: لا تقارنه بإخوانه الصغار وليكن حبك لهم بالعدل ولا تظهر ميلان قلبك لأحد منهم على الاخر.

* طفلك مدمن ألعاب الكترونية؟

الحل: تدرج معه حتى يقلل من ساعت اللعب ولا تحرمه فجأة فيقبل عليها بشغف أكثر من قبل.

* طفلك يتلفظ بألفاظ بذيئة؟

الحل: لا تصرخ عليه بل نبهه باللين وأخبره بأن نظافة اللسان من نظافة القلب وحاول معرفة المصدر.

* طفلك لا يصلي؟

الحل: نحببه في الله، نشعره بأن كل النعم بما فيها النقود التي نشتري بها الالعاب والحلوى هي من عند الله.

* طفلك يمص اصبعه او يقضم أظافره؟

الحل: طفلك يحتاج الى الأمان فهو خائف من شيء ما يهدده او يشعر بدونية نتيجة مقارنته.

* طفلك سريع الغضب؟

الحل: لا تعره اهتماماً، ولا ترد عليه بغضب مماثل وعلمه ان يتوضأ ان غضب، وقل له: اهدأ ثم نتفاهم.

* ابنك ضعيف الشخصية؟

الحل: امنحه الثقة واعطه مسؤوليات، اعطه الامان لا تشعره بضعف شخصيته ادخله اندية رياضية فلها اثر عجيب على النفس والجسم.

* طفلك ظهرت عليه العلامات التالية؟

عدم الرغبة في الدراسة، صمت مفاجئ، قضم اظافر، خوف من الناس، قد تكون بوادر اعتداء "انتبهوا"

* طفلك يتأتئ اثناء النطق؟

الحل: امدحه واكثر من تشجيعه، لا تضحك على ما يقول واعرضه على اخصائي نطق لتدريبه على حسن النطق.

* طفلك لا يقبل رأسك ولا يدك؟

الحل: بادر انت بذلك حتى يقلدك الى ان يعتاد على ذلك.

* طفلك يسرق؟

الحل: لا تنعتهُ بكلمة سارق، بل انصحهُ على انفراد، دعهُ يرجع ما أخذه، وابحث عن الاسباب التي الجأته للسرقة وعالجها، اشبع احتياجاته المادية والمعنوية.

* ابنك ظهرت عليه علامات البلوغ؟

الحل: علمه آداب الطهارة وعزز ثقته بنفسه ولا تسخر من شكله وصوته وبين له انه اصبح مسؤولاً عن سلوكه.

* طفلك لديه بوادر صعوبات تعلم؟

الحل: اعرضه على اخصائي موثوق لدى جهة معتمدة فوراً لتدارك الصعوبة قبل ان تتضخم.

* ابنك بدأت تظهر عليه علامات الانوثة؟

الحل: قلل احتكاكه بالبنات بالتدريج، اصحبه لمجالس الرجال، ودربه على الخشونة المعتدلة. وافعل العكس مع البنات اذا ظهرت عليها تصرفات ذكورية.

* طفلك يعاند ويبكي اثناء استيقاظه من النوم؟

الحل : امسح على رأسه بهدوء وناده بأحب اسمائه وأقرأ اية الكرسي بهدوء، بدل الصراخ.

* طفلك بدأ يصرخ بمحل الألعاب؟

الحل: انظر في عينيه، حاوره دون انفعال لا ترضخ لطلبه حتى لو سكت حتى لا يتعلم هذا الاسلوب.

تحذير: الاكثار من اسلوب،،،، ان نفذت كلامي فسوف اعطيك نقوداً اوحلاوة، يعلم الطفل اسلوب الانتهازية ومن بعد الرشوة الخفية...

أسماء جاسم

هل أنت حكيمة أم بسيطة؟

الحكمة هي تاج العقل وزينته، من يملكها أمتلك شيئاً ثميناً، فالحكيم لا ينطق بالكلمة إلا بعد تفكير عميق وروية تجعله إذا تحدث يسمع الآخرون له وينصتون، يحكم على الأمور بشكل موضوعي، قراراته منطقية ولا تصدر إلا بعد دراسة وتحليل، يتحلى بالذكاء والمعرفة وحسن التصرف، أما الشخص الأحمق، يبتعد الناس عنه، ولا يسمعون له، فتفكيره معيب وقراراته تفتقد الى الذكاء والمنطقية.

أجيبي بـ(أ) أو بـ(ب) على الأسئلة التالية:

١- رئيسك في العمل طلب منكِ عملاً خارج نطاق وظيفتكِ:

أ- أبتسم قائلة: لا مانع من ذلك، ولكنِ للأسف لا أملك المهارة للقيام بهذا العمل.

ب- أرفض...متقطبة الجبين.

٢- أنتظرتي صديقتكِ ساعتين في المطعم حسب اتفاقكم، ولم تأت:

أ- أتصل لأطمئن عليها، لعل هناك أمرا حدث لها.

ب- أتصل عليها، وأعنفها بشدة على هذا التصرف.

٣- هواياتكِ المفضلة:

أ- قراءة الكتب.

ب- مشاهدة أفلام الإثارة(الأكشن).

٤- دخلتي البيت ووجدتي زوجكِ غاضب منك:

أ- أتركه حتى يهدأ، ثم أناقشه بهدوء.

ب- أتبادل العراك معه.

٥- طريقتكِ في الحديث مع الغير:

أ- منخفضة وهادئة.

ب- مرتفعة وسريعة.

٦- عندما أقوم بعمل علاقة مع الآخرين فإنني:

أ- أسمعهم جيداً، لأكتشف شخصيتهم.

ب- أتحدث إليهم، ليتعرفوا على شخصيتي.

٧- اللون المفضل عندي:

أ- الأزرق.

ب- الأحمر.

سجل الاعتراف:

مجموعة اعترافات(أ):

مجموعة اعترافات(ب):

الحكم بعد الاعتراف:

* إذا كانت معظم إجاباتكِ بـ(أ): أنت شخص حكيم، تتحلين بالذكاء والفطنة، تجيدين الحكم على الأشياء لكِ عدد وافر من الأصدقاء.

* إذا كانت معظم إجاباتكِ بـ(ب): أنتِ شخص بسيط، متهور الى أبعد الحدود، وصديقاتكِ مثلكِ تماماً.

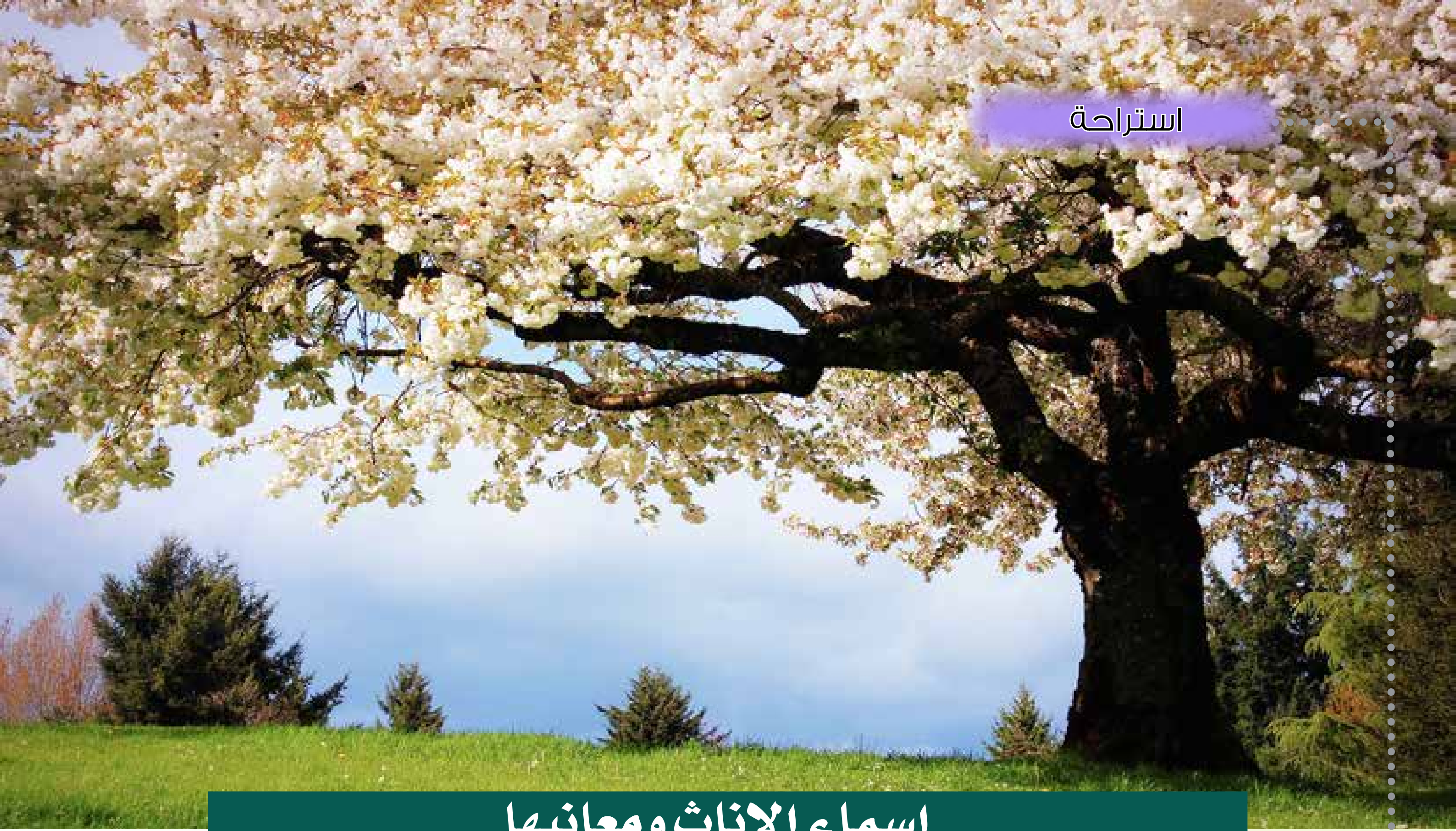

اسماء الاناث ومعانيها

* إبتهال: التضرع والاجتهاد في الدعاء.
* أسمهان: اسم أعجمي، يعني السمو والعلو والشرف.
* أسيل: الأملس والمستوي من كل شيء.
* إشراق: انبعاث النور من العالم الغير محسوس الى الذهن، وبه تتم المعرفة.
* أشواق: جمع شوق، وهي حركة الهوى.
* آمال: جمع أمل، وهو الرجاء.
* أفنان: الأغصان اللينة.
* رحمة: الخير والنعمة.
* رقية: ارتقى وصعد.
* روان: اسم أعجمي، معناه الروح.
* رؤى: جمع رؤية.

الامثال

(اصنع التبن ما دامت الشمس مشرقة)

هنا دعوة الى اغتنام الفرص المتاحة والاستفادة من الظروف المواتية قبل أن تفلت الفرصة من اليد أو ينشأ ظرف مغاير.

(يعتزم المرء أمراً ويقدر الله امراً)

يقصد بهذا المثل أن المرء كثيراً ما يشاء أمراً فيضع من أجل تحقيقه الخطط ويهيئ الأسباب، ولكن الله يشاء غير ذلك ولا رادّ لمشيئته.

(عجلة أكثر، سرعة أقل)

يقصد به أن المبالغة في العجلة كثيراً ما تؤدي الى نتيجة عكسية، فيتأخر بلوغ المرء هدفه.

(ليس للتعليم سن يقف عندها)

بمعنى أن على المرء أن يواصل طلب العلم ما دام فيه عرق ينبض.

(العناية الالهية هي دائماً في جانب الاقوى)

بمعنى يجب الاخذ بأسباب القوة وتحذير من التخاذل والانهزامية.

ثماني لغات لا تكذب أبدا

١- لغة الورود :

فهي أرقى وأجمل اللغات للتعبير

عن مدى الشعور تجاه من نحب

في جميع حالاته من حب أو حزن أو فرح ولا يعرفها ويفهمها

سوى قليل من الناس فهي تدل على رقة الإحساس.

٢- لغة العيون :

لغة العيون فهي تعكس ما بداخل القلب وما بداخلنا من صدق المشاعر

فإنّ النظرات تعبر عن صاحبها وتكون أقوى من أي كلام

وقليل من الناس يعلمون هذه اللغة.

٣- لغة القلوب :

لغة القلب وما يهمس به الى صاحبه بكل لطف وأحيانا أخرى يهمس بعنف

ولكنها همسات شفافة

بالرغم من اّنها محجوبة ولا يستطيع اّحد غيرك أن يرى ما في داخل قلبك

لكن إذا أحب القلب بصدق فإن صاحبه يكون قمة في العطاء لمن حوله .

٤- لغة الهدوء :

إنها حالة نفسية رائعة تعبر عن شخصية الانسان

أسئلة العدد ٣٠

س١: ما هي الآية التي ذكرت فصلين من فصول السنة؟

س٢: ما هي الآية التي بسببها قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): "شيبتني سورة هود"؟

س٣: ما معنى كلمة اسرائيل؟

س٤/ ما هو الإفك؟

س٥/ ما معنى اسم نبينا نوح (عليه السلام)؟

الأجوبة:

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

الاسم الثلاثي واللقب:

المحافظة :

موبايل:

تسلم الاجابات الى مجلة القوارير في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة وللفائزين الخمسة الأوائل التبرك بوجبة طعام في مضيف أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

أجوبة العدد ٢٩

ج س١/ سورة البروج.

ج س٢/ أربعة آلاف سنة.

ج س٣/ بسم الله الرحمن الرحيم، محمد وآل محمد خير من برأ الله.

ج س٤/ اقلل من كلامك، ترجع الى جواري.

ج س٥/ كانت تخبره بما كان يكنه له قومه.

أنه إنسان هادئ حساس رقيق المشاعر

فإذا زارته لحظة يأس فأنها تمر كأنها موجة عابرة بمجرد

وجود ضيف القلب المحبوب فما أجمل الهدوء.

٥- لغة الصمت :

لغة الصمت ما أقواها لغة فإنها لغة لا يعرفها سوى الأذكياء والأقوياء

الذين يميزون متى يتحدثون ومتى يقررون الصمت

فأنها لغة العقل فأحيانا كثيرة يكون الصمت أقوى من أي كلام.

٦. لغة الابتسامة :

تعتبر الابتسامة إحدى لغات الجسد التي منحها الله لبني الأنسان، فهي طريق مختصر لكسب القلوب فالابتسامة المشرقة هي بوابتك لكسر الحاجز الجليدي مع من حولك.

وهي تعبير صادق

ورونق جميل واشراقة امل تميز صاحبها فهي راقية برقي صاحبها.

٧. لغة الاطفال:

الاطفال هم قمة البراءة والوجوه البيضاء وهم بسمة الحياة وامل المستقبل

وهم اطهر وانقى ما في الكون ويكفي انهم احباب الله عز وجل

٨. لغة البحر:

البحر له لغة لا يعرفها الا من يحبه بصدق

فانه يتحدث الى من يحب ويسمع له ما يرويه اليه فأنه اوفى صديق

وكم من ناس ذهبوا اليه واغرقوا بداخل احضانه هموماً واحزاناً

فأنه يثور لثورة صاحبه ويحزن لحزنه ويفرح لفرحه...

علي هاشم العارضي

نساء مبدعات

* **سترى دورثي**: اصغر كاتبة امريكية في العالم، ألفت كتابها الاول وهي في الرابعة من عمرها، وصدرت الكتاب وعمرها ست سنوات في نيويورك.

* **غارادينى ليزا**: امرأة ايطالية عاشت في القرن السادس عشر، وقد اوحت للرسام الشهير ليوناردو دافنشي برسم لوحته الخالدة الجيوكندا موناليزا.

* **ماريا ميتشل**: اول فلكية امريكية، اكتشفت مذنباً قبل مشاهدته وتشير اليه قبل أي شخص آخر في العالم.

* **اميليا ايرهارت**: اول امرأة قطعت المحيط الاطلسي دون توقف على متن طائرتها، واول انسان طار وحده من هاواي الى امريكا.

* **باندرانايكا سيريمافو**: رئيسة وزراء سيلان، وهي اول امرأة في العالم تصل لهذا المنصب.

مناسبات شهر ذي القعدة

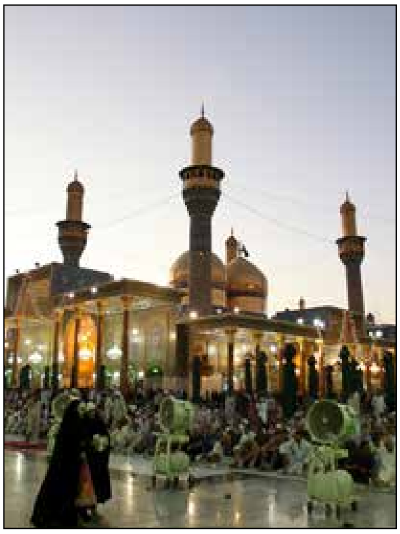

* ١ ذي القعدة: ولادة السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام الكاظم (عليه السلام) ١٧٣هـ على رواية.
* ٥ منه: تجديد بناء الكعبة على يد إبراهيم الخليل وإسماعيل (عليهما السلام).
* ٩ منه: إرسال مسلم بن عقيل رسالة الى الإمام الحسين (عليه السلام) عن أحوال الكوفة وأهلها ٦٠هـ.
* ١١ منه: ولادة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ١٤٨هـ.
* ١٢ منه: ولادة الشيخ المفيد ٦٣٦هـ.
* ١٧ منه: نقل الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) من سجن البصرة الى سجن بغداد ١٧٩هـ .
* ١٨ منه: وفاة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء ١٣٧٣هـ.
* ٢٥ منه: دحو الأرض من تحت سطح الكعبة.
* ٢٩ منه: شهادة الإمام محمد الجواد (عليه السلام) ٢٢٠هـ.

ستيك محشي

المقادير:

* ٨-١٠ قطع ستيك (قطعة من اللحم كبيرة ومدقوقة)
* ٥ ملاعق كبيرة بقدونس مفروم ناعم
* ١ بصلة مفرومة ناعم
* ٢ ملعقة كبيرة مايونيز
* علبة فطر مقطع ناعم
* رشة ملح ورشة فلفل.

الطريقة:

نحضر الحشوة في وعاء نخلط البقدونس والبصل والمايونيز والملح والفلفل والفطر، ونخلطهم جيداً حتى يتجانس المزيج.

نحضر الستيك، ونفرد كل قطعة، ونضع ملعقة كبيرة من الحشوة وسط كل قطعة ستيك ثم نلفها جيداً.

نضع الستيك المحشية داخل صينية مدهونة بزيت الزيتون.

نضعها في الفرن حتى ينضج الستيك.

نرشها بقليل من البقدونس المفروم.

سلطة الملفوف بالمعكرونة

المقادير:

* ١ ملفوف حجم وسط مبروشة
* ٣-٤ ملاعق بقدونس مفروم ناعم
* ٤ جزر مقطع رفيع وناعم
* ٤ كوسا مقطع مكعبات
* ١ فنجان معكرونة مسلوقة
* نصف فنجان حمص نصف فنجان فاصوليا حمراء مسلوقة
* ٤ ملاعق كبيرة بقدونس مفروم ناعم

الصوص:

* ٢ كأس لبن قليل الدسم
* ١ فنجان قهوة زيت الزيتون
* ١ فنجان قهوة ليمون
* ٢ ملعقة كبيرة بهارات
* ٢ ملعقة كبيرة مايونيز

طريقة العمل:

تخلط مكونات الصوص مع بعضها وتوضع فوق مقادير السلطة كلها.

نصائح تتعلق باستخدام الملفوف

عند شرائكِ للملفوف انتقِ الرؤوس الكبيرة والمتراصة والخالية من العروق الملونة. انتبهي الى رؤوس الملفوف ذات السوق الجافة والمتشققة، واحرصي ان تبدو ساق الملفوف نظرة وغير جافة وان تكون مقطوعة قرب سرة الرأس.

لا تشتري الملفوف المقطع مسبقاً نظراً لسرعة فقدان اوراقه المقطعة لفيتامين سي.

يمكن حفظ رأس الملفوف في كيس بلاستيكي لمدة يومين فقط في الثلاجة.

بعض العادات السلبية:

* العجلة:

إن الإنسان إذا لم يتأن، وأراد أن يأخذ الشيء قبل أوان أخذه، فربما ندم على ذلك أشد الندم فيما بعد، فقد يكون التعجل سبباً في رفضه طلبه، أو عدم نجاح مسعاه في أي اتجاه.

* الكسل:

الكسل من أعداء الإنسان، فالشخص الذي يتكاسل عن القيام بما يتعين عليه القيام به، يضيع على نفسه الفرص السانحة، والذي يؤدي شيئاً وهو متكاسل، فأنه لا يؤديه على وجهه، أما من ينهض الى العمل نشيطاً، فإنه يؤديه كما ينبغي.

* الكذب:

الكذب نقيصة تعيب صاحبها وتلازمه، فتجعله غير موثوق بكلامه حتى وإن صدق، لأن الذي يكذب عليك مرة وتكتشف كذبه، فكيف بك تصدقه بعد ذلك، لن تصدقه أبداً، ولن تعطيه ثقتك مطلقاً، فالأحرى بالإنسان أن يتصف بالصدق حتى يكون موضع ثقة الناس.

* عدم الوفاء بالوعود والعهود:

هذه خصلة قبيحة ألا يحفظ الإنسان وعوده ولا يفي بعهوده.

* علو الصوت:

من الناس من حديثهم يشبه الصراخ، فهو لا يتحدث

إليك وإنما يصرخ في وجهك، وهو شيء غير حضاري، فتجد الشعوب المتحضرة يتحدث الواحد منهم للآخر بصوت شبه هامس، لا يسمعه أحد غيرهما، فلا يضايقان أحداً بحديثهما.

* كثرة الحلف:

بعض الأشخاص يحلفون كثيراً، فيجب الابتعاد عن هذه العادة.

* الاستخفاف بالآخرين أو الاستهزاء بهم:

الاستهزاء بالآخرين والسخرية منهم ليست من الإيمان في شيء، والله ينهى عن ذلك ويحذرنا من السخرية، فقد يكونون أكرم عند الله من الساخرين وأفضل منهم.

* التردد:

التردد يفسد كل شيء ولا يوصلنا الى شيء، فينبغي ألا يكون التردد ملازماً لقراراتنا، لأن الأمر بيد الله أولاً وآخراً، فلنتوكل على الله فهو حسبنا.

* المباهاة والتفاخر:

لا يجب على المرء أن يتباهى بنفسه، بعلمه، بمنصبه، بماله...ألخ، فالتفاخر يقلل من نظرة الناس الى الشخص الفخور، والناس في المقابل، تحترم الشخص المتواضع غير المتباهي، والله يحبه ويثني عليه.

* الثقة في النفس:

هناك من الناس من تنقصه الثقة في النفس، فتجده يتهرب من اتخاذ القرارات، ولذلك ينبغي على الواحد منا أن يثق في نفسه ولا يهاب اتخاذ أي قرار، وكذلك لا ينبغي أن يكون الواحد منا مغالياً، قد تكون عواقبها وخيمة، ولذا كان انعدام الثقة بالنفس له آثار سيئة، وإن المغالاة لا تقل خطراً عن فقدان الثقة.

* الجدية المفرطة أو الهزل المفرط:

دائماً ما يكون خير الأمور أوسطها، فهناك من الناس من تغلب عليهم الجدية المطلقة التي لا تخالطها دعابة، ومنهم من يغلب عليه الهزل، فلا تراهم جادين أبداً، وخير شيء للإنسان أن يكون جاداً على أن تتخلل البسمة أو الدعابة البريئة أو الضحكة كلماته وعباراته، فأنّ يتعامل الناس مع شخص جاد ولكنه غير متجهم ولا عبوس، فذلك شيء مريح.

* الغل والضغينة:

المؤمن لا يتصف بالغل، ولا يحمل قلبه ضغينة لأحد، حتى لمن أساء إليه، فإنه يعفو ويصفح.

* الحقد والحسد:

الحاسد لا يجد راحة أبداً، فهو يغلي دائماً من داخله، والحسد أول ذنب عصي الله به في الأرض.

* النميمة والهمز:

النميمة هي المشي بين الناس بالوشاية، والهماز هو من يعيب شخصاً في غيبته، أو ممن تلهج ألسنتهم أعراض الناس للنيل من سمعتهم فيؤذونهم بغير حق.

* التهور:

إن المتهور هو من يقدم على الأشياء باندفاع دون التفكير في عواقبها القريبة والبعيدة، وكذلك يتصرف برعونة، فيجب على الإنسان أن يحكّم تصرفاته وأن يتصرف بعقلانية.

* الخوف:

الإنسان يخشى الأمراض الخفية ويخشى الحوادث ويخشى ضياع أمواله، ولكن يجب أن يظل الخوف في الحدود الآمنة، أي ينبغي ألا يطبع الخوف على حياتنا بحيث نعيش في قلق دائم وتوجس مستمر.

* عدم الرضا:

الرضا بما قسم الله لنا ليس مرتبطاً بما لدينا، فمن الناس من رزقهم الله رزقاً حسناً وآتاهم من كل شيء، ومع ذلك تجدهم ساخطين وغير راضين، وهناك أناس ليس لديهم الكثير، ومع ذلك فهم راضون يحمدون الله تعالى على ما آتاهم.

* الأنانية:

من الناس من تتملكهم الأنانية المفرطة، ولا يتطرق إليهم الخجل أو الحياء من تمييز نفسه على غيره، فهو لا يفكر إلا في نفسه ولا يهتم إلا بها.

خطوات الشيطان

ماهي خطوات الشيطان

عندما نفهم الهوية الحقيقية للشيطان، ولطبيعة وجوده، والغاية التي رسمها لنفسه مع الانسان ندرك ان المهمة الاولى له هي ان ينجرّ الانسان نحو خطواته الهادفة الى ابعاده عن الصراط المستقيم والنزول به الى مستوى اسفل السافلين، ولكن كيف لنا ان نعرف المراد من اتباع خطوات الشيطان؟

عن هذا السؤال يجيب صاحب تفسير الميزان قائلاً: ((ان المراد من اتباع خطوات الشيطان ليس اتباعه في جميع ما يدعو اليه في الباطل، بل اتباعه فيما ما يدعوا اليه من امر الدين بان يزين شيئاً من طريق الباطل بزينة الحق، ويسمي ما ليس من الدين باسم الدين، فيأخذ به الانسان من غير علم : قال الله تعالى: "وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" سورة الانعام،٤٣

وعندما يبدأ الإنسان خطواته الاولى مع الشيطان سوف يستمر معه الى ان يوصله الى العاقبة السيئة، وكما يقول امير المؤمنين(عليه السلام): ((اتخذوا الشيطان لأمرهم ملاكاً، واتخذهم له اشراكاً، فباض وفرخ في صدورهم، ودب ودرج في حجورهم، فنظر بأعينهم ونطق بألسنتهم، فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل)) ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

ولكي يستطيع الإنسان مواجهة الشيطان لا بد له من معرفة خططه واساليبه، ومن خططه انه لا يوقع الانسان المؤمن في المعاصي الكبيرة بخطوة واحدة وبشكلٍ مكشوف، بل يعطيه السموم على جرعات، فتدخل الانحرافات الى ساحة النفس الانسانية بشكلٍ تدريجي، لا دفعي فوريّ.

فمثلاً تلوث الأنسان وارتكابه لمعصية من قبيل القمار والمخدرات يجري على مراحل او خطوات:

الخطوة الاولى: يأخذ به الى حيث تعقد جلسات لعب الورق او شرب الخمر ليكون فقط مجرد متفرج، ومن دون ان يشارك في المعصية.

الخطـوة الثانية: يوسوسـ له بأن يجـرب المعصية للترويـح عن النفسـ، فيلعـب الورق مـن دون ربح او خسـارة، او يتنـاول شـيئاً مـن المخـدرات بحجة رفع التعب والهم.

الخطـوة الثالثـة: وهي مبنية علـى الخطوة الاولى حيث يشـارك للمرة الثانية او الثالثة لتصبح المعصية أمـراً طبيعياً، ولا يمتلك القدرة بعدها على الترك.

وبهـذا يتمكـن الشـيطان منـه ويسـيطر عليـه ليسـتغرق في المعاصـي والذنـوب وينسـى الحسـاب والعقـاب.

فوساوسـ الشـيطان تدفـع بالفـرد علـى هـذه الصـورة التدريجية نحـو هاوية السـقوط في الرذيلة والمعصيـة؛ ولهذا كان الخطـاب والتحذير القرآني: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ" سـورة البقرة: الآية ١٦٨

ماهي ابواب خطوات الشيطان

ان الابـواب التـي تنفـذ منهـا خطوات الشـيطان الى داخـل النفسـ الانسـانية كثـيرة ومتعـددة وكلها تدفـع الانسـان نحـو اتباعه وسـلوك طريقـه، منها:

اتباع الهوى

وهـي مـن الامـور الخطـيرة التـي تتصـف بهـا الذات البشـرية حيث معها يندفع الانسان نحو سلوك ما يشـتهيه، ويرى ان مقياس الدين هو ما تهواه نفسه وليسـ ما يأمر به الله تعالى.

وهـذه الخصلـة كانـت مـن الخصـال الأساسـية التي اتصف بها الشـيطان حيث اراد عبادة الله تعالى من حيث يريد، وفي ذلـك يقول الامام الصادق (عليه السـلام): "أمـر الله ابليسـ بالسـجود لآدم، فقال: يا رب وعزتك ان اعفيتني من السـجود لأدم لأعبدنك عبادة ما عبـدك أحد قط مثلها، قال الله جلّ جلاله: إني أُحـب أن أُطاع من حيث اريد".

ولا شـك بأننـا نـرى في هـذه الدنيـا أشـخاصاً كثيرين يريدون عبادة الله من حيث ما يرونه مناسـباً لهم، وليسـ بحسـب ما اراد الله تعالى.

كيف نواجه الشيطان

الشـيطان هـو العـدو الدائـم المسـتمر للإنسـان وهـو بـاقٍ في الحيـاة الدنيـا، ويرافـق الانسـان منذ ولادتـه حتـى وفاتـه، ويقـف متربصـاً بـه لينفذ إلى داخلـه ويبعـده عـن سـاحة الرحمـة الالهية.

فإذا هو في حرب دائمة ومسـتمرة معه، والانسـان في حالة مواجهة، وإذا لم يكن عارفاً ومصدقاً بعدائه له فلا يمكن له مواجهته في أية معركة.

مـن هنـا كانـت اولى خطـوات المواجهـة مـع الشـيطان هي معرفة انـه العدو الاكبر له والذي يريد ان يوقـع العـداوة بينه وبـين الاخرين. قـال تعالى: " إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ" سورة المائدة، الآية ٩١ .. وقال تعالى: " إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ" سـورة الاعراف، الايـة:٢٢

وهنـاك سُـبُل وخطـوات كثـيرة يمكن ان تسـاعد الانسـان علـى المواجهـة ويكفينـا في ذلـك القـول او التحذيـر مـن ان الشـيطان لن يكون وفيـاً مع كل من اتبـع خطواتـه حيـث يتـبرأ منه يـوم القيامـة وذلك حينما يسـأل الانسـان عن معاصيه فيلقي باللوم على الشـيطان وحينهـا ينبري الشـيطان ليواجه الانسـان بالقول: انه ما كان لي عليك من سـلطان وأنّك تتحمل المسـؤولية الكاملـة عن افعالك التي اخترتها لنفسـك في الدنيا.

قـال تعـالى: " كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ " الحشـر:١٦

فكيـف لنـا بعـد ذلـك ان نركـن الى الشـيطان ونـترك نفوسـنا مرتعـاً لـه ليتحـرك كيفما يشـاء.

المنتسـبة غدير سليم جواد / مكتبة العتبة الحسـينية المقدسة / فرع بابل

بركان الصبر

الناس ليسوا سواسية كأسنان المشط في مستواهم المعاشي فكل واحد له وضعه الاقتصادي وعلميا يصنفون المستوى المعاشي المرفه و المتوسط و فوق مستوى خط الفقر و تحت مستوى خط الفقر.

و جاءت الرسالة المحمدية السمحاء لإزالة الفوارق و المساواة و القضاء على الفقر و توزيع الثروات بشكل عادل و ما اعدلها من قانون و نظام ينظم الحياة الاقتصادية بعيدا عن الاحتكار و السحت و التزوير و السرقة بكل اوجهها ولو طبقت لم يبق فقير او صاحب حاجة هكذا دين ينظم الحياة اليس من الاولى ان نقتدي به و نفعّله و نتمسك بأخلاق عترة اهل البيت حيث تدق ناقوس الخطر مقولة سيد البلغاء علي بن ابي طالب (عليه السلام):

" لو كان الفقر رجلا لقتلته".

يدخل الفقر احيانا من الباب دون استئذان من صاحب الدار و ليس كما يتصور البعض هو عجز و تقصير في طلب الرزق و البحث عن فرصة للعيش الكريم ، هي تحديات كبيرة تواجه الانسان و يحتاج الى المساعدة للأخذ بيده من منظار الرحمة و الانسانية و حق الانسان على الانسان ان يعيش أخاه عيشاً كريماً و أوله لقمة تسد جوعهُ و كساء يستر بدنه و سقف يظلله من الطبيعة و يحميه من البرد و الحر و هذا ليس بالكثير و الاماني البعيدة و حق للبعض و حرمان لآخرين من قال و جزم بعدالة توزيع الثروات و هذا يجرنا الى الخطط المعدة لتخفيف الفقر العاجزة و القاصرة على إنقاذ اي عدد و اي شريحة في المجتمع و ما يصرف للبحوث و الايفادات و الدورات و المؤتمرات كفيل بحل مشكلة الفقر التي اصبحت سبب للصرف و التكسب منها كبائع الاكفان.

اطلنا الحديث الذي محوره هو عرض صورة امرأة تعيل اسرة متكونة من رجل مبتور الساق يعمل عتالاً بعربته المتآكلة و طفلين من زوجته الاولى المتوفية و تقوم هي برعايتهم من مساعدات الناس الفقراء ايضا و لكن اهون الشر منهم يجدون قوتهم فيتقسمونه معهم وودعت ابنتها الوحيدة وسط حياة معدومة فيها اسباب الحياة حيث توفت هي الاخرى من العوز ونقص الرعاية الصحية و لا يمكن ان نسميه بيتاً بل حظيرة و لا تملك حين تسألها الا نهر الدموع ينهمر على وجه متعب لا نستجدي العطف و تهيج المشاعر على المرأة التي تفيض بركان صبر و جلد و تواصل على تقديم العون و الرعاية للأسرة التي تحافظ عليها من براثين القدر

واعلمي ايتها المرأة ان لكِ مكانة عظمى عند الله الذي خلقكِ بارادة خاصة منه وجعلكِ انثى لتستمر بكِ الحياة، وتشع منكِ انوار العاطفة، فاعرفي من انتِ لتؤدي دوركِ كاملاً غير منقوص لأنَّ المرأة هي الحياة.

وداد عبيد موسى

طريق العشق

أحببت ان احوّل المشاعر والهموم التي سيتطرق لها قلمي فيسطرها على شكل كلماتٍ إلى فتاة رسمت صورتها واوضحت ثنايا شخصيتها بنفس تلك المشاعر وتلك الهموم. فما تستشعره فتاتنا هو نفسه ذاك الخليط الذي يطرق باب قلوب وارواح الكثيرات ممن لا زالت ارواحهن وشخصياتهن في طور التفتح.. فما أجمل ان تجد براعمنا من يساعدها في أطلاق رائحة السعادة ورائحة النجاح لتغمر تلك الرائحة كل من هو حول حديقة حياتهن.. فهي لم تكن تعرف معنى الطموح والامل لتجد للنجاح طعماً.. فكل ما كانت تعرفه وكل ما عرفته من الحياة هو الجمود والضياع في متاهة الحياة.. فجمود ايامها لم يحركها سوى يوماً قد انتهى ليحل محله يومٌ أخر... ولطالما سمعت كثيراً في حياتها عن الفرح والامل او النجاح، ولكنه ما الفائدة فما رسمته في مخيلتها من لوحة لتضع للسعادة او الفرحة تفسيراً كانت مرسومة بفرشاة الأمل ..وطلب السكينة والراحة الداخلية ممن هو مثلها من عباد الله.. فصارت حياتها كشجرة من اشجار فصل الخريف تتناثر أيامها كأوراقِ تلك الشجرة واحدة تلو الاخرى الى ان استعدت آخر ورقة لتسقط وتلك الشجرة البالدة تفترش حزنها وضياعها فوق تلك الاوراق.. هنا وبعد ان انقطع عنها كل صوت كان في وقت من الاوقات يحمل معه ولو شيئاً بسيطاً من المعنى للحياة او امل فقررت ان تستمع الى صوت فطرتها، صوت طالما يحرك ثم يذيب كل جمود اعترى طريقها يفرش بالأمل والنجاح او السعادة فتكون المحطة الأخيرة من محطاته هو الفوز برضا الله تعالى.. بدأت شموع الأمل والبهجة تتوقد في روحها.. وبدأت الوان الحياة تتأرجح بين ناظريها.. لتداعب حياتها لون الفرح تارة ولون السعادة تارة أخرى.. وصارت الزهور على تلك الشجرة التي تلبست بعد عري الضياع والفراغ والجمود بلباس القوة والعزيمة بعمق العبادة والعشق الرباني.. فصارت هي لوحدها مثالاً على أجمل لوحة تشع بألوان قد اتقن مزجها ورسمها الاسلام النقي من كل الشوائب والادران ومنهاج الله وشريعته وقوة التوكل على الله تعالى وربط الأمل بحبائل الله (عز وجل) وتنقية الروح من كل ما كان يبعدها الله تعالى.

ام جعفر / بريطانيا

هل تعلم

* هل تعلم أن الضفدع لا رقبة له لذلك فهو غير قادر على تدوير رأسه ولا ثنيه باتجاه الأرض.

* هل تعلم أن القمر إذا كان بدراً يضيئ تسعة أضعاف ما يضيؤه إذا كان هلالاً.

* هل تعلم أن وزن ليتر من الخل في الشتاء هو أكثر من وزنه في فصل الصيف.

* هل تعلم أنه يموت في أمريكا يومياً في كل ٩٠ ثانية شخص بسبب السرطان.

* هل تعلم أن معظم الناس يتقلبون في نومهم حوالي ٤٠ مرة خلال الليل وقد يصل ذلك الى ٧٠ مرة في حال الأرق.

* هل تعلم أن القطط لا تستطيع تذوق الطعم الحلو.

* هل تعلم ان داخل الكهوف والمناطق المظلمة تعيش حيوانات لا توجد لها عيون إذ لا حاجة لها بها.

* هل تعلم ان عدد ورود اسم ابليس في القران الكريم هي (١١) مرة.

* هل تعلم ان الالماني غوتنبرغ هو من اخترع الطابعة بالأحرف المنفصلة في عام ١٤٤٠م.

* هل تعلم ان الفيل هو الحيوان الوحيد الذي له أربع ركب.

* هل تعلم أنه يمكن الآن تشخيص الأمراض عن طريق قزحية العين، وهو ما يسمى بعلم القزحية IRIDOLOGY ومن خلاله يمكن للمعالج تشخيص كثير من الأمراض الوراثية والالتهابات، التي تصيب الجسم. حيث تظهر بقعة صغيرة أو علامة على القزحية، يعرف منها الطبيب مكان ونوع المرض.. والعلم يعنى بتشخيص الأمراض، وليس علاجها.

شذرات نسوية

قلب ينبض بالمودة والمحبة ، وحجر واسع ودافئ، وصدر مملوء بالغبطة والسرور ووعاء طاهر . حليب حلو المذاق، ذراع لين، فمٌ يترنم بحب اهل البيت (عليهم السلام) ائمة الولاء وعطر الصفاء واخلاص النبات لينمو . زرع الولاية . ويشتد ويكبر الاولاد على سيرة الاباء والاولاد تلك امي ثوب العفاف

اخت تحنو وترفع الرأس بعزة الاخوة وغيرة العشيرة تداعب بعفوية وتبتسم برقة باردة، تناغي بحنين، تفرح اذا جاءها خبر جميل، تموت كمداً لو اشتدت ليلة مصيبتها، هي اختي وعقال راسي، وغاية أرومتي.

قلب منكسر وإرادة بسيطة . سكن هادئ، ولطافة بأريجيه. اذا اظلم يومي كان ضياؤه، وان ضاق صدري فكانت هي انشراحي، فيها اجد نفسي ووجودي وامتدادي، وبها اطير بين قومي وعشيرتي ودمها دمي ، ولحمها لحمي، وفخرها فخري، وجودها مرتبط بوشائج دمي، تسهر ليلها . تفني عمرها، تذيب احشاءه . لوعة اسىً، تجري دموعها عاطفةً حيرى ، لوعةً انها زوجتي.

صوت هادئ وضحكات رقراقة تكاسل ونشاط وتقاعس وبهجة، فرح وسرور ، همة عالية، تزعل بسرعة، وتفرح عند كل نشوى، دمية بضعة، زهرة فواحة، وتفاحة طرية، تملأ البيت فرحاً تحنو عليَ، امنية احبها، ودغدغات اعيشها، هي جزئي الكل ووجودي الحي بها يقرب البعيد وبها يصير الشقي سعيد لأنها ريحانة ونبع جارٍ وقمة شماء اجد فيها ما يسعدني فهي تلاوة عذبة وانشودة الامل، والعشيرة انها ابنتي وحيا الله من قال .....

الام مدرسة ان اعددتها اعددت شعباً طيب الاعراقِ.

الشيخ حمزة الفتلاوي

قال الإمام الجواد (عليه السلام):

((ثلاثة يبلغن العبد رضوان الله: كثرة الاستغفار، وخفض الجانب، وكثرة الصدقة))